مبادئ
دروس العربية

يشتمل على ما يلزم المبتدئين معرفته من أصول النحو والصرف
مع مزيد العناية بالأسئلة والتمرينات

تأليف

محمد محيي الدين عبد الحميد
المدرس في كلية اللغة العربية
بالجامع الأزهر

الطبعة الأولى : في رمضان من سنة ١٣٥٤ من الهجرة

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر
لصاحبها : مصطفى محمد

مطبعة الاستقامة
بشارع أم الغلام رقم ١٤ بالحسين

مبادئ
دروس العربية

يشتمل على ما يلزم المبتدئين معرفته من أصول النحو والصرف
مع مزيد العناية بالأسئلة والتمرينات

تأليف

محمد محيي الدين عبد الحميد

المدرس في كلية اللغة العربية
بالجامع الأزهر

الطبعة الأولى: فى رمضان من سنة ١٣٥٤ من الهجرة

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد على بمصر
لصاحبها: مصطفى محمد

مطبعة الاستقامة
بشارع أم الغلام رقم ١٤ بالحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ربنا إننا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

أما بعـــد؛ فهذا كتاب فى قواعد العربية وجدنا الحاجة ماسة إلى وضعه مطابقا لروح هـذا العصر: قريب التناول، سهل الأسلوب، كثير التمرينات، جاريا على أحدث الطرق التى أرشدتنا التجارب الطويلة إلى أنها كثيرة الفائدة عميمة النفع

ورغبتنا إلى الله تعالى أن يتقبله قبولا حسنا، ويجعله خالصا لوجهه ويرزقه الحظوة عند حضرات المدرسين؛ إنه سبحانه وَلِىُّ ذلك، وهو حسبنا ونعم الوكيل؟

شعبان من سنة ١٣٥٤ — كتبه

نوفمبر من سنة ١٩٣٤ — محمد محيي الدين عبد الحميد

الدرس الأول

الكلمة والكلام

أمثلة

الشَّمْسُ مُضِيئَةٌ	فَازَ الْمُجْتَهِدُ	تَكْثُرُ الْفَاكِهَةُ فِى الصَّيْفِ
الْعِلْمُ نَافِعٌ	حَضَرَ الْمُعَلِّمُ	يَسْتَفِيدُ الْعَاقِلُ بِالتَّجْرِبَةِ
الْمُجْتَهِدُ فَائِزٌ	رَضِىَ عَنْكَ أَبُوكَ	يَنَالُ الْمُجْتَهِدُ رِضَا أَبِيهِ

الايضاح

إذا تأملنا فى هذه الأمثلة يتبين لنا أن كل مثال منها يفيد فائدة تامة ، فإذا قال لك قائل «الشَّمْسُ مُضِيئَةٌ» فهمت معنًى كاملا ، واستفدت فائدة يصح أن تسكت عليها ، ولم تحتج إلى شىء من الكلمات بعد ذلك . فلو قال لك «الشَّمْسُ» لم تستفد إلا معنى مفردا ، وكذلك لو قال لك «مضيئة» فاذا ضمَّ إحدى الكلمتين إلى الأخرى حصلت لك الفائدة التامة ، وهكذا فى جميع الأمثلة : تحصل الفائدة التامة بذكر جميع أجزاء المثال ، ولا تحصل بذكر جزء واحد منه إلا فائدة ناقصة ، ولذلك يسمى كل مثال من هذه الأمثلة «جُمْلَةً مُفِيدَةً» ويسمى كل مثال أيضا «كَلَامًا» ويسمى كل جزء من أجزاء المثال «كَلِمَةً»

وإذا نظرنا إلى جميع هذه الأمثلة يتضح لنا ما يأتى :

ا — كل مثال منها مركب من كلمتين أو أكثر

ب — كل جزء من أجزاء المثال الواحد مؤلف من بعض الحروف الهجائية ودال على معنى مفرد

ومن ذلك نأخذ القواعد الآتية :

(١) الْكَلِمَةُ لَفْظٌ مُفْرَدٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى ، مثل : الشمس ، المجتهد ، العلم ، فاز ، حضر ، رضى ، تكثر ، يستفيد ، ينال ، فى

(٢) الْكَلَامُ هُوَ الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ فَائِدَةً تَامَّةً ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مُرَكَّبًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ ، نحو : اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، الْكِتَابُ خَيْرُ سَمِيرٍ يَسْتَمِدُّ الْقَمَرُ ضَوْءَهُ مِنَ الشَّمْسِ ، يُسَافِرُ إِبْرَاهِيمُ ، قَدِمَ الْحُجَّاجُ

تمرينات

(١) أمثلة للكلمات : الْعِلْمُ ، الْفَرَسُ ، الْكِتَابُ ، الْمِحْبَرَةُ ، الْقَلَمُ ، الْمُؤَدَّبُ ، حضر ، نام ، يسافر ، يندم ، فى ، مِنْ ، إلى ، على ، عن .

(٢) أمثلة للكلام : يَعِيشُ السَّمَكُ فِى الْمَاءِ ، يَكْثُرُ النَّخِيلُ بِمِصْرَ ، قَطَفَ عَلِيٌّ زَهْرَةً ، السَّمَاءُ مُمْطِرَةٌ ، تَرْتَفِعُ الطَّيَّارَةُ فى السَّمَاءِ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، مَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ ، وَلَا نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ ، الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ، النَّدَمُ تَوْبَةٌ .

أســـئلة

(١) ماهى الـكلمة ؟

(٢) ماهو الـكلام ؟

(٣) جئ بعشر كلمات مفردة

(٤) جئ بعشر جملة مفيدة

(٥) اقرأ أمثلة الـكلام السابقة ، وبين عدد أجزاء كل مثال

(٦) ضع كل كلمة من الـكلمات الآتية فى جملة مفيدة :

النَّخلَةُ ، يأكل ، فَهِمَ ، الْفِيلُ ، الحديقة ، الثمرة ، الأرض ، المـاء ، الفاكهة ، يحصِد ، ينام ، يذاكر

(٧) إيت بثلاث جمل كل واحدة منها مؤلفة من كلمتين ، وبثلاث جمل كل واحدة مؤلفة من ثلاث كلمات ، وبثلاث جمل كل واحدة مركبة من أربع كلمات

(٨) ضع فى المكان الخالى من كل مثال من الأمثلة الآتية كلمة يتم بها المعنى وبين بعد ذلك عدد أجزاء كل مثال .

(١) يَحْفَظُ . . . . الدَّرْسَ
(٢) . . . . الثَّوْرُ الأَرْضَ
(٣) يَسْبَحُ . . . . فى النَّهْرِ
(٤) يَحْرُثُ . . . . الأَرْضَ
(٥) الْوَلَدُ الْمُؤَدَّبُ . . . .
(٦) تَسِيرُ . . . . فِى الْبِحَارِ

الدرس الثانى

الأزمنـــــة

أمثـــلة

(١) قَطَفَ عَلِىٌّ الزَّهْرَةَ
حَضَرَ الْمُعَلِّمُ
سَافَرَ أَخُوكَ

(٢) يَقْطُفُ عَلِىٌّ الزَّهْرَةَ
يَحْضُرُ الْمُعَلِّمُ
يُسَافِرُ أَخُوكَ

(٣) سَيَقْطُفُ عَلِىٌّ الزَّهْرَةَ
سَوْفَ يَحْضُرُ الْمُعَلِّمُ
لَنْ يُسَافِرَ أَخُوكَ

(٤) اُكْتُبْ دَرْسَكَ
اعْمَلْ وَاجِبَكَ
رَاقِبْ رَبَّكَ

إيضاح

إذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا كل مثال منها يدل على حصول شىء من الأشياء فى وقت سابق على الوقت الذى نتكلم فيه؛ مثلا قولنا « قَطَفَ عَلِىٌّ الزَّهْرَةَ » يدل على أن عليا قد حصل منه قَطْفُ الزَّهْرَةِ قبل الساعة التى نتكلم فيها، ولهذا لو قلت لك « مَاذَا فَعَلَ عَلِىٌّ ؟ » فإنك تجيبنى بقولك « قَطَفَ

عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ » سواء أكان قد قطفها قبل ذلك بيوم أم بساعة أم بدقيقة واحدة

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا كل مثال منها يدل على أن شيئا من الأشياء يحصل فى وقت التكلم ، مثلا قولنا « يَقْطِفُ عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ » يدل على أن عليا يحصل منه الآن قَطْفُ الزَّهْرَةِ ، ولهذا لو قلت لك « مَاذَا يَفْعَلُ عَلِيٌّ الآن ؟ » فإنك تجيبنى بقولك « يَقْطِفُ عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ »

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا كل مثال منها يدل على أن شيئا من الأشياء سيحصل بعد وقت التكلم ، مثلا قولنا « سَيَقْطِفُ عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ » يدل على أن عليا سيحصل منه قَطْفُ الزَّهْرَةِ بعد الآن ، ولهذا لو قلت لك « مَاذَا سَيَفْعَلُ عَلِيٌّ بعد الآن ؟ » فإنك تجيبنى بقولك : « سَيَقْطِفُ عَلِيٌّ الزَّهْرَةَ »

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا كل مثال منها يدل على طلب حصول شيء بعد وقت الكلام ، مثلا قولنا « اكتب درسك » يدل على أننى أطلب منك الكتابة بعد التكلم بهذا الكلام

فاذا كان الشيء الذى يدل عليه الكلام قد حصل قبل وقت التكلم سمى زمانه ماضيا ، وإذا كان الشيء الذى يدل عليه الكلام يحصل فى نفس وقت التكلم سمى زمانه حاضرا ، وإذا كان الشيء الذى يدل عليه الكلام سيحصل بعد زمن التكلم أو كان مطلوبا بنفس الكلام سمى زمانه مستقبلا

ومن ذلك يتضح لنا ما يأتى :

(١) الأَزْمِنَةُ ثَلاثَةٌ : مَاضٍ ، وَحَاضِرٌ ، وَمُسْتَقْبَلٌ

(٢) الزَّمَانُ الْمَاضِى هُوَ الْوَقْتُ الَّذِى مَضَى وَانْقَضَى قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ

(٣) الزَّمَانُ الْحَاضِرُ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِى يَحْصُلُ الْكَلَامُ فِيهِ

(٤) الزَّمَانُ الْمُسْتَقْبَلُ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِى يَأْتِى بَعْدَ وَقْتِ التَّكَلُّمِ

تمرينات

١ — أمثلة تدل على الزمان الماضى :

(١) قَضَيْتُ زَمَانَ الشَّبَابِ فِى الْجِدِّ (٢) سَافَرْتُ إِلَى الْعَاصِمَةِ

(٣) شَاهَدْتُ الْجُنْدِىَّ وَاقِفًا (٤) ذَاكَرْتُ دُرُوسِى

(٥) أَدَّيْتُ وَاجِبَاتِى (٦) فُقْتُ أَقْرَانِى

(٧) نَجَحْتُ فِى أَعْمَالِى (٨) أَرْضَيْتُ رَبِّى

٢ — أمثلة تدل على الزمان الحاضر :

(١) يَقِفُ الْجُنْدِىُّ فِى الطَّرِيقِ (٢) يُذَاكِرُ مُحَمَّدٌ دُرُوسَهُ

(٣) يُؤَدِّى عَلِىٌّ وَاجِبَاتِهِ (٤) يُصَلِّى إِبْرَاهِيمُ الظُّهْرَ

(٥) يَلْعَبُ خَالِدٌ (٦) يَعْمَلُ الْمُدَرِّسُ عَلَى خَيْرِ تَلَامِيذِهِ

٣ — أمثلة تدل على الزمان المستقبل :

(١) سَأَخْدُمُ وَطَنِى مَتَى قَدَرْتُ (٢) سَوْفَ أَكُونُ رَجُلًا نَافِعًا

(٣) احْفَظْ دُرُوسَكَ (٤) ثَابِرْ عَلَى الْجِدِّ

(٥) مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ يَحْمَدْهُ النَّاسُ (٦) إِنْ تُذَاكِرْ تَنْجَحْ

(٧) لَنْ يَضِيعَ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ (٨) وَاللهِ لَأَقُومَنَّ بِالْوَاجِبِ

أسـئلة

(١) اذكر ثلاثة أمثلة تدل على الزمان الماضى ، وثلاثة تدل على الزمان الحاضر ، وثلاثة تدل على الزمان المستقبل

(٢) إلى كم قسم تنقسم الأزمنة ؟

(٣) ماهو الزمان الماضى ؟

(٤) ماهو الزمان الحاضر ؟

(٥) ماهو الزمان المستقبل ؟

(٦) بين مايدل على الزمان الماضى والمستقبل والحاضر فى العبارات الآتية :

(١) مَاجَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِ

(٢) لَنْ تُدْرِكَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ

(٣) يَحْرِصُ الْوَلَدُ الْعَاقِلُ عَلَى رِضَا أَبِيهِ

(٤) احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَداً

(٥) إِنْ تَصْدُقْ تَسُدْ

(٦) يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا

(٧) شَرَفُ الْمَرْءِ أَنْ تَحْسُنَ سِيرَتُه، وَتَطِيبَ سَرِيرَتُه

(٨) مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه

(٩) مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَه

(١٠) أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُم

الدرس الثالث

أقسام الكلمة

امثلة

(١) يُقْبِلُ الْعَاقِلُ عَلَى الدَّرْسِ

(٢) الْفَأْرُ يَخَافُ مِنَ الْقِطِّ

(٣) الْعِلْمُ طَرِيقُ الْمَجْدِ

(٤) رَكِبَ عَلِيٌّ الْحِصَانَ

(٥) يَشْرَبُ مُحَمَّدٌ مِنَ الْكُوبِ

(٦) تَجَاوَزَ الْمُدَرِّسُ عَنِ الْمُسِيءِ

(٧) بَنَى إِبْرَاهِيمُ دَارَه

(٨) هَلْ حَفِظْتَ دَرْسَكَ ؟

إيضاح

إذا تأملنا فى هذه الأمثلة وجدنا فيها ثلاثة أنواع من الكلمات :

النوع الأول مثل «محمد، وعلى، وإبراهيم» ونحو ذلك مما نسمى به الأشخاص، ومثل «الحصان، والقط» ونحو ذلك مما نسمى به الحيوان،

ومثل «الدار ، والكوب» ونحو ذلك مما نسمى به الجمادات ، ومثل «العلم ، والدرس» ونحو ذلك مما نسمى به أشياء نفهم معناها ولا نراها ، وهذا النوع يسمى الاسم .

النوع الثانى مثل «يُقْبِل ، ورَكِبَ . وبَنَى ، وتَجَاوَزَ» ونحو ذلك مما يدل على حصول شيء فى أحد الأزمنة الثلاثة ، وهذا النوع يسمى الفعل

النوع الثالث مثل «عَلَى ، فِى ، مِنْ ، هَلْ ، عَنْ» ونحو ذلك من كل كلمة إذا ذكرت وحدها لم تدل على شيء ، وإذا ذكرت مع غيرها دَلَّتْ على مَعْنًى فيه ، وهذا النوع يسمى الحرف

ومن ذلك يتضح لنا ما يأتى :

(١) الْكَلِمَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : اسْمٍ ، وَفِعْلٍ ، وَحَرْفٍ

(٢) الاسْمُ : كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ أَوْ جَمَادٌ أَوْ أَىُّ شَيْءٍ آخَرَ سَوَاءٌ كُنَّا نُشَاهِدُهُ أَوْ نَتَصَوَّرُهُ بِالْعَقْلِ

(٣) الْفِعْلُ : كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِى زَمَنٍ مِنَ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ الْمَاضِى وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ

(٤) الْحَرْفُ : كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهَا فِى نَفْسِهَا ، وَيَظْهَرُ مَعْنَاهَا إِذَا انْضَمَّ غَيْرُهَا إِلَيْهَا

تمرينات

(١) أمثلة للاسم :

خالد ، حصان ، تفاح ، جبل ، نهر ، مصباح ، إبراهيم ، ماء ، كتاب

(٢) أمثلة للفعل :

كتب ، يسافر ، اقرأ ، مَضَى ، يلعب ، أكرم ، نام ، يهمل ، اجتهد

(٣) أمثلة للحرف :

نعم ، هل ، بَلَى ، لا ، إنْ ، لَيْتَ ، عَلَى ، سوف ، لولا ، لم ، كَأَنَّ

(٤) أمثلة لجمل مفيدة مؤلفة من أسماء وأفعال وحروف :

تخاف الغنم من الذئب ، خرج الفرخ من البيضة ، نلبس الصوف فى الشتاء البُلْبُلُ يغرد فى القفص ، يُضىء القمر فى السماء ، كَأَنَّ المعلمَ نبىٌّ ، يلعب الطفلُ أمام الدار ، الولد المجتهد يَسُرُّ أباه ، أخذ علىٌّ من أبيه قرشًا ، ذهبت فاطمة إلى أمها تبكى ، المعلم كأَبيك ، لولا الحكامُ لسادت الفوضى إسماعيل يلعب فى الطريق ، الكلب ينام فى البستان ، الحديد يذوب فى النار ، اشترى علىٌّ من البُسْتانى بَاقَةَ زهْر ، لم يَنْدَمْ مجتهدٌ ، يذهب التلاميذ إلى المدرسة فى الصبح ويعودون منها فى المساء ، أحب أن أتعلم العلم ، ليت الشباب يعود ، كأَنَّ العلم نور ، قد أفلح المؤمنون ، لا يكون الكسول محبوبا

(٥) أمثلة لأنواع الأسماء :

الأسماء الدالة على إنسان : مسافر ، صبى ، فتاة ، غلام ، رجل ، امرأة ،

أحمد ، إسماعيل ، خالد ، سعاد ، زينب

الأسماء الدالة على حيوان : فرس ، حمار ، قط ، فأر ، كلب ، نمر ، سبع فَهْد ، قرد ، نعامة ، فيل ، زرافة ، بطة ، بقرة ، سمكة

الأسماء الدالة على نبات : تفاح ، ليمون ، برتقال ، بطيخ ، مَوْز ، فجل ، بصل ، عنب ، خوخ

الأسماء الدالة على جماد : جبل ، زجاجة ، مصباح ، دار ، صخرة ، تراب ، حصاة ، كتاب ، جريدة ، قلم ، دواة ، ورقة

الأسماء الدالة على شيء من المعاني غير المشاهدة : علم ، فطنة ، ذكاء ، حياء ، شجاعة ، رهبة ، خوف ، رجاء ، رغبة ، عفاف ، أمانة ، حياة

(٦) أمثلة للفعل فى الزمان الماضى :

أدّيْتُ واجباتى فشكرنى المعلمُ ، قرأتُ رسالتك وفهمتُ مَغْزَاهَا ، اتّبعْتُ نصائح أبى فاهتديت ، أخبرنى على بما دار بينكما من الحديث ، بلغنى عنك مَا سَرَّنى .

(٧) أمثلة للفعل فى الزمان الحاضر :

يسبح الغلمانُ فى النهر ، يجرى الماء ، تُمطر السماء ، تسيل الْوِدْيانُ ، تفوح رائحة الورد

(٨) أمثلة للفعل فى الزمان المستقبل :

أفرغ عملك ، أَدِّ واجبك ، صُنْ مَاءَ وَجْهك ، ابْتَعِدْ عَمَّا يَشِينُكَ ، ازرع الخير تحصده

أسـئلة

(١) عين الأسماء والأفعال والحروف فى الجمل الآتية :

إنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِق ، لا تلعب وقت الدرس ، الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، دَوَاءُ الْعِيِّ السُّكُوتُ ، وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، لا يدخل الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فى قلبه مثقال ذرة من كبر ، إذا أعطاك الله نعمة فلا تَطْغَ ، زكاةُ العلم التَّعْلِيمُ ، فى العجلة الندامة ، وفى التأنى السلامة

(٢) كون ثلاث جمل تكون كل واحدة مركبة من اسمين ، وثلاث جمل تكون كل واحدة مركبة من فعل واسم ، وثلاث جمل تكون كل واحدة مركبة من اسم وفعل وحرف

(٣) إيت بثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على إنسان ، وثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على حيوان ، وثلاث جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على حيوان ، وثلاث جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على نبات ، وثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على معنى نتصوره ولا نراه

(٤) ضع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة :

يأكل ، يلعب ، يُغَنِّى ، يشرب ، كتب ، أمسك ، استقام ، اشترى ، قرأ ، أمضى

(٥) ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة :

محمد ، الأسد ، السماء ، الشمس ، الكتاب ، التفاح ، القلم ، النجوم ،

النهر ، الذكاء

(٦) ضع فى المكان الخالى من الجمل الآتية كلمة يتم بها المعنى وبين نوعها :

(١) العاقل من اعتمد على ... (٢) يزحف .... على بطنه

(٣) .... أباك وأمك (٤) يستمد ... غذاءه من الأرض والهواء

(٥) تتفتح ... فى زمان الربيع (٦) تكثر .... فى زمان الصيف

(٧) .... إبراهيم جائزة (٨) ذهب خالد .... المدرسة

(٩) الطبيب .... المريض (١٠) الولد .... بالكرة

الدرس الرابع

الماضى ، والمضارع ، والأمر

أمثلة

(١)	(٢)	(٣)
كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ	يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ	اُكْتُبْ دَرْسَكَ
لَبِسْتُ ثِيَابِى	أَلْبَسُ ثِيَابِى	الْبَسْ ثِيَابَكَ
لَعِبْنَا بِالْكُرَةِ	نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ	الْعَبْ بِالْكُرَةِ
انْتَبَهْتَ إِلَى وَاجِبِكَ	تَنْتَبِهُ إِلَى وَاجِبِكَ	انْتَبِهْ إِلَى وَاجِبِكَ

إيضاح

إذا تأملنا فى جميع هذه الأمثلة وجدنا كل واحد منها يبتدئ بكلمة تدل على حصول شيء فى أحد الأزمنة الثلاثة ؛ فكل كلمة يبتدئ بها أحد هذه الأمثلة فعل لانطباق معنى الفعل السابق عليها

وإذا تأملنا فى الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الأفعال التى فى أولها تدل على حصول شيء فى زمن مضى قبل زمن التكلم ، فمثلا «كتب» فى المثال الأول يدل على حصول الكتابة فى الزمن الماضى ، و «لبس» فى المثال الثانى يدل على حصول اللبس فى الزمان الماضى، وهكذا «لعب» و «انتبه» ولهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فعلًا مَاضيًا»

وإذا تأملنا فى الأمثلة الأربعة الثانية وجدنا الأفعال التى فى أولها تدل على أن شيئا يحصل فى زمن التكلم أو بعده ، فمثلا «يكتب» فى المثال الأول يدل على أن الكتابة تحصل فى وقت التكلم أو فى الوقت الذى بعده ، و «ألبس» فى المثال الثانى يدل على أن اللبس يحصل فى لحظة التكلم بهذه الجملة أو فى اللحظة التى بعدها ، وهكذا «نلعب» و «تنتبه» ويسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فعلًا مُضَارعًا» وبالتأمل فى هذه الأمثلة الأربعة مرة أخرى نجد أن كل واحد منها يبتدئ بالهمزة أو النون أو الياء أو التاء زيادة على الحروف التى فى أصل الفعل

وإذا تأملنا فى الأمثلة الأربعة الثالثة وجدنا الأفعال التى فى أولها تدل على أن المتكلم يطلب من المخاطب بهذه الأفعال حصول شيء من الأشياء ويأمره

بأن يفعله بعد وقت التكلم ، فمثلا « اكتب » فى المثال الأول يدل على أننى أطلب منك حصول الكتابة بعد النطق بهذا المثال ، وآمرك بذلك ، و«البس» فى المثال الثانى يدل على أننى أطلب منك حصول اللبس وآمرك به بعد التكلم بالمثال ، وهكذا «العب» و «انتبه» ولهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فعلَ أَمْرٍ»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إلَى ثَلَاثَة أَقْسَام : مَاضٍ ، ومُضَارِعٌ ، وَأَمْرٍ

(٢) فَالفِعْلُ الْمَاضى مَادَلَّ عَلَى حُصُول شَيْءٍ قَبْلَ زَمَن التَّكَلُّم

(٣) وَالْمُضَارِعُ مَايَدُلُّ عَلَى حُصُول شَيْءٍ فى زَمَن التَّكَلُّم أَوْبَعْدَه ، وَلَابدَّ أَنْ يَكُونَ مَبْدُوءًا بِأَحَد حُرُوف الْمُضَارَعَة الْأَرْبَعَة ، وَهِيَ : الْهَمْزَةُ ، وَالنُّونُ ، وَالْيَاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ « أَنَيْتُ »

(٤) وَالْأَمْرُ مَا يُطْلَبُ بِه حُصُولُ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّم

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضى : خَرَجَ ، ذَهَبَ ، حَفِظَ ، تَكَلَّمَ ، أمَرَ ، أَيْنَعَ ، أَكَلَ ، نَامَ ، تَشَاجَرَ ، تَعَلَّمَ ، سَافَرَ ، ذَاكَرَ ، قَامَ ، شَكَرَ .

(٢) أمثلة للفعل الْمُضَارِعِ : يخرج ، يذهب ، تحفظ ، تتكلم ، نأمر ، يُونِعُ

يأكل ، ينام ، نتشاجر ، نتعلم ، تسافر ، تذاكر ، تقوم ، تشكر

(٣) أمثلة لفعل الأمر : أُخْرُجْ ، اذْهَبْ ، احْفَظْ ، تَكَلَّمْ ، مُرْ ، كُلْ ، نَمْ ، تَعَلَّمْ ، تَشَاجَرْ ، سَافِرْ ، ذَاكِرْ ، قُمْ ، اُشْكُرْ .

(٤) أمثلة للأفعال فى جمل مفيدة :

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَخَلَت امْرَأَةٌ النَّارَ فى هِرَّة حَبَسَتْهَا فَلَا هِىَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلا هِىَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْض ، وَقَالَ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّة ، وَقَالَ : مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فى الدِّين ، وَقَالَ : الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُم الرَّحْمن

وقال على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : فَارْعَوْا عِبَادَ الله مَابِرِعَايَتِهِ يَفُوزُ فَائِزُكُمْ ، وَبِإِضَاعَتِهِ يَخْسَرُ مُبْطِلُكُمْ ، وَبَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ ؛ فَإِنَّكُمْ مُرْتَهَنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ .

أســـئلة

(١) بين الأفعال ماضيها ومضارعها وأمرها فى الجمل التى فى التمرين السابق

(٢) إيت بخمسة أفعال ماضية ، وبخمسة أفعال مضارعة ، وبخمسة أفعال من أفعال الأمر .

(٣) إيت بأربعة جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل ماض ، وبأربعة جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل مضارع ، وبأربعة جمل مفيدة

تبتدئ كل واحدة منها بفعل أمر

(٤) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلا ماضيا يناسبه :
البستان ، القلم ، الغلام ، البنت ، الكرسى ، القطار ، النهر ، الفاكهة ، المصباح ، المعلم

(٥) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلا مضارعا يناسبه :
الشجرة ، التراب ، السفينة ، القلم ، القطار ، القط ، الأُمّ ، الأب ، محمد

(٦) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر يناسبه : أَسْنَانَكَ ، الكِتَابَ ، الدَّرْسَ ، وَالِدَكَ ، إِخْوَتَكَ ، أُمَّكَ ، أَمْرَ مُعَلِّمِكَ

(٧) كون من الأفعال والأسماء الآتية جملا مفيدة : حَفِظَ ، اُحْتُرِمَ ، نَظَّفَ
يُؤَدِّى ، دَرْسَهُ ، وَالِدَهُ ، أَسْنَانَهُ ، وَاجِبَهُ

(٨) ضع فى المكان الخالى من الجمل الآتية فعلا مناسبا ، وبين نوعه

(١) .... الذِّئْبُ وَرَاءَ الْغَنَمِ (٢) السَّفِينَةُ .... فى الْبَحْرِ
(٣) .... التِّلْمِيذُ بِجَائِزَتِهِ (٤) مُحَمَّدٌ ... الدَّرَّاجَةَ
(٥) الدجاجةُ .... على البيض (٦) .... المريضُ الدَّوَاءَ
(٧) .... الطَّائِرُ عُشَّهُ (٨) .... على المواعيد
(٩) .... وَجْهَكَ كُلَّهُ كُلَّ يَوْمٍ (١٠) .... الْقَمَرُ لَيْلاً

(٩) ما هو الفعل الماضى ؟

(١٠) ما هو الفعل المضارع ، وبماذا يجب أن يُبْدَأَ ؟

(١١) ما هو فعل الأمر ؟

(١٢) على أى زمن يدل الفعل المضارع ؟ وعلى أى زمن يدل الفعل الماضى ؟ وعلى أى زمن يدل فعل الأمر ؟

الدرس الخامس

المبنى للمعلوم ، والمبنى للمجهول

أمثلة

(١)
كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ
قَطَعَ خَالِدٌ الْغُصْنَ
احْتَرَمَتْ زَيْنَبُ أُمَّهَا

(٢)
كُتِبَ الدَّرْسُ
قُطِعَ الْغُصْنُ
احْتُرِمَتِ الْأُمُّ

(٣)
يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ
يَقْطَعُ خَالِدٌ الْغُصْنَ
تَحْتَرِمُ زَيْنَبُ أُمَّهَا

(٤)
يُكْتَبُ الدَّرْسُ
يُقْطَعُ الْغُصْنُ
تُحْتَرَمُ الْأُمُّ

إيضاح

إذا تأملنا فى جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها مبدوء بفعل ، ونحن

نعلم أن الفعل يدل على حدوث عمل من الأعمال ، ونعلم مع ذلك أن العمل لا يمكن أن يحصل من نفسه ، بل لا بد أن يكون له عامل يعمله ، ولكننا أحيانا نعرف العامل فنذكره مقرونا بالفعل الذى يدل على العمل ، وأحيانا لا نعرف العامل فلا نذكره

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا أن الفعل المذكور فى أول كل مثال منها فعل ماض قد عرف المتكلم فاعله فذكره معه ، فمثلا قولنا « كتب محمد درسه » يدل هذا المثال على أن الكتابة قد حصلت فى الزمن الماضى وأن الذى أحدثها هو محمد وأن هذه الكتابة قد وقعت على الدرس ، فحصول الكتابة تدل عليه كلمة « كتب » وكون العامل لها هو محمد تدل عليه كلمة « محمد » الواقعة بعد الفعل ، وكلمة « الدرس » تدل على أنه هو المكتوب ، وهكذا باقى الأمثلة وما أشبهها ويسمى الفعل فى هذه الأمثلة وما أشبهها « مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ »

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثانية نجد أن الفعل قد تغيرت صورته فبعد أن كان أوله مفتوحا صار مضموما وبعد أن كان الحرف الذى قبل الآخر مفتوحا صار مكسورا ، ونرى أن الفاعل الذى عمل الفعل غير موجود فى الأمثلة كلها ، وإنما ذكر الفعل مع الاسم الذى كان فى الأول مفعولا ، ونرى أن هذا المفعول قد تغير فبعد أن كان منصوبا فى الأمثلة الأولى صار مرفوعا فى هذه الأمثلة ويسمى الفعل فى هذه الأمثلة وما أشبهها « مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ »

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا أن الأفعال الثلاثة التى وقعت

فى أولها أفعال مضارعة ذكر معها فاعلها ومفعولها كالأمثلة الأولى ، ويسمى الفعل فى هذه الأمثلة وما أشبهها « مبنيا للمعلوم »

وإذا تاملنا فى الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا الفعل المضارع قد تغيرت صورته فبعد أن كان أوله مفتوحا صار مضموما وبعد أن كان الحرف الذى قبل آخره مضموما أو مفتوحا أو مكسورا صار مفتوحا فى جميع الأمثلة ، ونجد أن الفاعل الذى عمل الفعل قد حذف من هذه الأمثلة وذكر الفعل مع المفعول ، ونرى أن هذا المفعول قد تغيرت صورة آخره فبعد أن كان منصوبا صار مرفوعا ، ويسمى الفعل فى هذه الأمثلة وما أشبهها « مبنيا للمجهول »

ومن هذا يتضح لنا ما يأتى

(١) يَنْقَسِمُ كُلٌّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِى وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إلَى قِسْمَيْنِ : مَبْنِىّ لِلْمَعْلُوم ، وَمَبْنِىّ لِلْمَجْهُول

(٢) فَالْفِعْلُ الْمَبْنِىُّ لِلْمَعْلُومِ : هُوَ الَّذِى يُذْكَرُ فَاعِلُهُ فى الْكَلَامِ

(٣) وَالْفِعْلُ الْمَبْنِىُّ لِلْمَجْهُول : هُوَ الَّذِى لَا يُذْكَرُ فَاعِلُهُ فِى الْكَلَام

(٤) إذَا بُنِىَ الْفِعْلُ لِلْمَجْهُول وَجَبَ أَنْ تَتَغَيَّرَ صُورَتُه : فَإنْ كَانَ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُه وَكُسِرَ مَاقَبْلَ آخِره ، وَإنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُه وَفُتِحَ مَاقَبْلَ آخِره .

تمرينات

(١) أمثلة للماضي المبني للمعلوم: أَعْطَى خَالِدٌ السَّائِلَ، سَأَلَ مُحَمَّدٌ المُعَلِّمَ، مَنَحَ المُعَلِّمُ التِّلْمِيذَ جَائِزَةً، شَكَرَ السَّائِلُ خَالِدًا، أَرْشَدَ إِبْرَاهِيمُ الضَّالَّ،

(٢) أمثلة للماضي المبني للمجهول: أُعْطِيَ السَّائِلُ، سُئِلَ المُعَلِّمُ، مُنِحَ التِّلْمِيذُ جَائِزَةً، شُكِرَ خَالِدٌ، أُرْشِدَ الضَّالُّ

(٣) أمثلة للمضارع المبني للمعلوم: يُعْطِي خَالِدٌ السَّائِلَ، يَسْأَلُ مُحَمَّدٌ المُعَلِّمَ، يَمْنَحُ المُعَلِّمُ التِّلْمِيذَ جَائِزَةً، يَشْكُرُ السَّائِلُ خَالِدًا، يُرْشِدُ إِبْرَاهِيمُ الضَّالَّ

(٤) أمثلة للمضارع المبني للمجهول: يُعْطَى السَّائِلُ، يُسْأَلُ المُعَلِّمُ، يُمْنَحُ التِّلْمِيذُ جَائِزَةً، يُشْكَرُ خَالِدٌ، يُرْشَدُ الضَّالُّ

أسئلة

(١) حول الأفعال الآتية إلى مبنية للمجهول، وضع كل واحد منها فى جملة مفيد وهى:

قَطَعَ، أَخَذَ، ضَرَبَ، مَنَعَ، أَرْضَى، اسْتَخْرَجَ، أَدَّبَ، دَعَا، هَدَى، خَلَقَ

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع فاعل مناسب ومفعول، ثم احذف الفاعل واجعلها مبنية للمجهول، وهى:

هَذَّبَ ، أَفْهَمَ ، عَاقَبَ ، يَسْتَخْرِجُ ، يُفْهَمُ ، يَكْتَسِبُ ، يُرْضِى ، اقْتَحَمَ ، حَرَمَ

غَفَرَ ، سَتَرَ ، يَسْجُنُ ، كَرَّمَ ، وَرِثَ ، صَوَّرَ

(٣) بين الفعل المبنى للمعلوم والفعل المبنى للمجهول فى الجمل الآتية :

مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صُرِعَ ، لَا يُنَالُ الْمَجْدُ بِغَيْرِ تَعَبٍ ، تُلْبَسُ الْمَعَاطِفُ فى الشِّتَاء

من اُسْتُشَارَكَ فَأَشِرْ عَلَيْهِ . لَا يُغْلَبُ صَاحِبُ الْحَقِّ ، مَتَى نَضِجَتِ الْفَاكِهَةُ صَحَّ

أَنْ تُؤْكَلَ ، يَكْسِبُ النِّيلُ مِصْرَ ثَرْوَةً عَظِيمَةً ، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبُنِّ ، يُزْرَعُ

قَصَبُ السُّكَّرِ فى مِصْرَ ، وَمِنْهُ يُؤْخَذُ السُّكَّرُ

(٤) ماهو الفعل المبنى للمعلوم ؟

(٥) ماهو الفعل المبنى للمجهول ؟

(٦) ماالذى تعمله فى الفعل إذا بنيته للمجهول ؟

الدرس السادس

تصريف الفعل الماضى مع الضمائر

أمثلة

(١) مُحَمَّدٌ كَتَبَ

إِبْرَاهِيمُ سَافَرَ

(٢) الْمُحَمَّدَانِ كَتَبَا

التِّلْمِيذَانِ سَافَرَا

(٣) الْمُحَمَّدُونَ كَتَبُوا	(٤) سُعَادُ كَتَبَتْ
التَّلَامِيذُ سَافَرُوا	زَيْنَبُ سَافَرَتْ
(٥) سُعَادُ وَزَيْنَبُ كَتَبَتَا	(٦) الزَّيْنَبَاتُ كَتَبْنَ
سُعَادُ وَزَيْنَبُ سَافَرَتَا	الزَّيْنَبَاتُ سَافَرْنَ
(٧) أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ كَتَبْتَ	(٨) أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَانِ كَتَبْتُمَا
أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَافَرْتَ	أَنْتُمَا يَا تِلْمِيذَانِ سَافَرْتُمَا
(٩) أَنْتُمْ يَا مُحَمَّدُونَ كَتَبْتُمْ	(١٠) أَنْتِ يَا سُعَادُ كَتَبْتِ
أَنْتُمْ يَا تَلَامِيذُ سَافَرْتُمْ	أَنْتِ يَا زَيْنَبُ سَافَرْتِ
(١١) أَنْتُمَا يَا زَيْنَبَانِ كَتَبْتُمَا	(١٢) أَنْتُنَّ يَا زَيْنَبَاتُ كَتَبْتُنَّ
أَنْتُمَا يَا زَيْنَبَانِ سَافَرْتُمَا	أَنْتُنَّ يَا زَيْنَبَاتُ سَافَرْتُنَّ
(١٣) أَنَا كَتَبْتُ	(١٤) نَحْنُ كَتَبْنَا
أَنَا سَافَرْتُ	نَحْنُ سَافَرْنَا

إيضاح

بالتأمل فى هذه الأمثلة نجد فى كل مثال منها فعلا ماضيا ، ومن ذلك نعلم أن الفعل الماضى يتصرف مع الضمير إلى أربعة عشر مثالا ، ثلاثة للمذكر

الغائب ، وثلاثة للمؤنثة الغائبة ، وثلاثة للمذكر المخاطب ، وثلاثة للمؤنثة المخاطبة . واثنان المتكلم ، وذلك على التفصيل الآتى :

كَتَبَ ، سَافَرَ	فعل ماض مبنى للمعلوم	للمذكر الواحد الغائب
كَتَبَا ، سَافَرَا	فعل ماض مبنى للمعلوم	للمذكرين الاثنين الغائبين
كَتَبُوا ، سَافَرُوا	فعل ماض مبنى للمعلوم	لجماعة المذكرين الغائبين
كَتَبَتْ ، سَافَرَتْ	فعل ماض مبنى للمعلوم	للمؤنثة الواحدة الغائبة
كَتَبَتَا ، سَافَرَتَا	فعل ماض مبنى للمعلوم	للمؤنثتين الغائبتين
كَتَبْنَ ، سَافَرْنَ	فعل ماض مبنى للمعلوم	لجماعة الإناث الغائبات
كَتَبْتَ ، سَافَرْتَ	فعل ماض مبنى للمعلوم	للمذكر الواحد المخاطب
كَتَبْتُمَا ، سَافَرْتُمَا	فعل ماض مبنى للمعلوم	للمذكرين الاثنين المخاطبين
كَتَبْتُمْ ، سَافَرْتُمْ	فعل ماض مبنى للمعلوم	لجماعة الذكور المخاطبين
كَتَبْتِ ، سَافَرْتِ	فعل ماض مبنى للمعلوم	للمؤنثة الواحدة المخاطبة
كَتَبْتُمَا ، سَافَرْتُمَا	فعل ماض مبنى للمعلوم	للمؤنثتين الاثنتين المخاطبتين
كَتَبْتُنَّ ، سَافَرْتُنَّ	فعل ماض مبنى للمعلوم	لجماعة الإناث المخاطبات
كَتَبْتُ ، سَافَرْتُ	فعل ماض مبنى للمعلوم	للواحد المتكلم
كَتَبْنَا ، سَافَرْنَا	فعل ماض مبنى للمعلوم	للأكثر من الواحد المتكلم

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير الواحد المتكلم : ضَرَبْتُ ، نَصَرْتُ ، قَرَأْتُ ، شَرِبْتُ ، اسْتَخْبَرْتُ ، تَعَلَّمْتُ ، تَبَيَّنْتُ ، سَأَلْتُ ، وَعَدْتُ ، قُلْتُ ، طَوَيْتُ

(٢) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير المتكلمين : ضَرَبْنَا ، نَصَرْنَا ، قَرَأْنَا ، شَرِبْنَا ، اسْتَخْبَرْنَا ، تَعَلَّمْنَا ، تَبَيَّنَّا ، سَأَلْنَا ، وَعَدْنَا ، قُلْنَا ، طَوَيْنَا

(٣) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير المخاطب الواحد : ضَرَبْتَ ، نَصَرْتَ ، قَرَأْتَ ، شَرِبْتَ ، اسْتَخْبَرْتَ ، تَعَلَّمْتَ ، تَبَيَّنْتَ ، سَأَلْتَ ، وَعَدْتَ ، قُلْتَ ، طَوَيْتَ

(٤) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير الاثنين المخاطبين : ضَرَبْتُمَا ، نَصَرْتُمَا ، قَرَأْتُمَا ، شَرِبْتُمَا ، اسْتَخْبَرْتُمَا ، تَعَلَّمْتُمَا ، تَبَيَّنْتُمَا ، سَأَلْتُمَا ، وَعَدْتُمَا ، قُلْتُمَا ، طَوَيْتُمَا

(٥) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير جماعة الاناث المخاطبات : ضَرَبْتُنَّ ، نَصَرْتُنَّ ، قَرَأْتُنَّ ، شَرِبْتُنَّ ، اسْتَخْبَرْتُنَّ ، تَعَلَّمْتُنَّ ، تَبَيَّنْتُنَّ ، سَأَلْتُنَّ ، وَعَدْتُنَّ ، قُلْتُنَّ ، طَوَيْتُنَّ

(٦) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مسندة للضمائر على الطالب أن يبين أنواعها

قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ . وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ : لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ؟ قَالُوا : أَنْطَقَنَا اللهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ . إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا . إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

أســــئلة

(١) أسند الأفعال الآتية إلى ضمير الواحد المخاطب مرة ، وإلى ضمير الاثنين المخاطبين مرة أخرى ، وإلى ضمير جماعة الاناث المخاطبات مرة ثالثة وهى : انتصر ، صدق ، أتى ، شد ، ذهب ، رجع ، استغفر ، تحطم

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هى مسندة للفاعل الواحد أو الاثنين أو الجمع ، وهل هو مذكر أو مؤنث ، وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهى : سافر ، بعد ، شكر ، فهم ، لعب زرع ، استقام ، اشترى ، باع ، رجع

(٣) بين نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الافراد والتثنية والجمع ، ومن حيث التكلم والخطاب والغيبة ، ومن حيث التذكير والتأنيث ، وهى : اجْتَهَدْتُمَا ، سَافَرْتُم ، رَجَعْتُنَّ ، رَدَدْتَ ، أَكَلْتِ ، اسْتَرْشَدُوا ، صُمْنَ ، صَلَّيَا ، فَهِمْنَا ، فُهْنَ ، تَكَلَّمْتُ ، قَامَ ، اسْتَقَامَتَا

(٤) اذكر أمثلة تصريف الماضى مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلا ماضيا متصلا بضمير يناسبه ثم بين نوعه :

(١) محمد . . . (٢) التلميذان . . . . (٣) الطُّلَّابُ . . . . . .

(٤) فاطمة . . . . (٥) التلميذتان . . . . (٦) المسلمات . . . .

(٧) أنت يا محمد . . . (٨) أنت يا فاطمة . . . (٩) أنتما أيها التلميذان . . .

(١٠) أنتما أيتها التلميذتان . . . . .   (١١) أنتم أيها الطلاب . . . .
(١٢) أنتن أيتها المسلمات . . .   (١٣) أنا . . .   (١٤) نحن . . .

(٦) خذ من مادة الأسماء الآتية أفعالا ماضية ، وضع كل واحد منها فى الأماكن الخالية فى السؤال السابق متصلا بالضمير المناسب ، وهى : استفادة استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار .

الدرس السابع

تصريف المضارع مع الضمائر

أمثلة

(١) مُحَمَّدٌ يَكْتُبُ
إِبْرَاهِيمُ يَقْرَأُ

(٢) التِّلْمِيذَانِ يَكْتُبَانِ
التِّلْمِيذَانِ يَقْرَآنِ

(٣) التَّلَامِيذُ يَكْتُبُونَ
التَّلَامِيذُ يَقْرَأُونَ

(٤) زَيْنَبُ تَكْتُبُ
سُعَادُ تَقْرَأُ

(٥) التِّلْمِيذَتَانِ تَكْتُبَانِ
التِّلْمِيذَتَانِ تَقْرَآنِ

(٦) التِّلْمِيذَاتُ تَكْتُبْنَ
التِّلْمِيذَاتُ تَقْرَأْنَ

(٧) أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ تَكْتُبُ
أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ تَقْرَأُ

(٨) أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَانِ تَكْتُبَانِ
أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَانِ تَقْرَآنِ

(٩) أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ تَكْتُبُونَ
أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ تَقْرَأُونَ

(١٠) أَنْتِ يَا زَيْنَبُ تَكْتُبِينَ
أَنْتِ يَا سُعَادُ تَقْرَئِينَ

(١١) أَنْتُمَا يَا زَيْنَبَانِ تَقْرَآنِ
أَنْتُمَا يَا سُعَادَانِ تَكْتُبَانِ

(١٢) أَنْتُنَّ أَيَّتُهَا التِّلْمِيذَاتُ تَكْتُبْنَ
أَنْتُنَّ أَيَّتُهَا التِّلْمِيذَاتُ تَقْرَأْنَ

(١٣) أَنَا أَكْتُبُ
أَنَا أَقْرَأُ

(١٤) نَحْنُ نَكْتُبُ
نَحْنُ نَقْرَأُ

إيضاح

قد عرفت أن الماضى يتصرف مع الضمائر إلى أربعة عشر مثالا ، واعلم الآن أن المضارع كذلك يتصرف إلى أربعة عشر مثالا : ثلاثة منها للغائب المذكر، وثلاثة للغائبة المؤنثة ، وثلاثة للمخاطب المذكر، وثلاثة للمخاطبة المؤنثة واثنان للمتكلم ؛ وتفصيلها على النحو الآتى :

يَكْتُبُ ، يَقْرَأُ : فعل مضارع مبنى للمعلوم للغائب الواحد المذكر

يَكْتُبَانِ ، يَقْرَآنِ : فعل مضارع مبنى للمعلوم للغائبين الاثنين المذكرين

يَكْتُبُونَ ، يَقْرَأُونَ : فعل مضارع مبنى للمعلوم لجماعة الذكور الغائبين

تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبنى للمعلوم للغائبة الواحدة المؤنثة
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبنى للمعلوم للغائبتين الاثنتين المؤنثتين
تَكْتُبْنَ ، تَقْرَأْنَ : فعل مضارع مبنى للمعلوم لجماعة الإناث الغائبات
تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبنى للمعلوم للمخاطب الواحد المذكر
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبنى للمعلوم للمخاطبين الاثنين المذكرين
تَكْتُبُونَ ، تَقْرَأُونَ : فعل مضارع مبنى للمعلوم لجماعة الذكور المخاطبين
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَئِينَ : فعل مضارع مبنى للمعلوم للمخاطبة الواحدة المؤنثة
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَآنِ : فعل مضارع مبنى للمعلوم للمخاطبتين الاثنتين المؤنثتين
تَكْتُبْنَ ، تَقْرَأْنَ : فعل مضارع مبنى للمعلوم لجماعة الإناث المخاطبات
أَكْتُبُ ، أَقْرَأُ : فعل مضارع مبنى للمعلوم للمتكلم الواحد مذكراً أو مؤنثاً
نَكْتُبُ ، نَقْرَأُ : فعل مضارع مبنى للمعلوم لما زاد عن الواحد من المتكلمين مذكرين أو مؤنثات

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنين الغائبين : يَضْرِبَانِ ، يَنْصُرَانِ يَطْوِيَانِ ، يَشْرَبَانِ ، يَسْتَخْبِرَانِ ، يَتَعَلَّمَانِ ، يَتَبَيَّنَانِ ، يَسْأَلَانِ ، يُجِيبَانِ ، يَقُولَانِ

(٢) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنين المخاطبين : تَضْرِبَانِ ،

تَنْصُرَانِ ، تَطْوِيَانِ ، تَشْرَبَانِ ، تَسْتَخْبِرَانِ ، تَتَعَلَّمَانِ ، تَتَبَيَّنَانِ ، تَسْأَلَانِ ، تُجِيبَانِ ، تَقُولَانِ

(٣) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الذكور المخاطبين : تَضْرِبُونَ تَنْصُرُونَ ، تَطْوُونَ ، تَشْرَبُونَ ، تَسْتَخْبِرُونَ ، تَتَعَلَّمُونَ ، تَتَبَيَّنُونَ ، تَسْأَلُونَ ، تُجِيبُونَ ، تَقُولُونَ

(٤) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الإناث الغائبات : تَضْرِبْنَ ، تَنْصُرْنَ ، تَطْوِينَ ، تَشْرَبْنَ ، تَسْتَخْبِرْنَ ، تَتَعَلَّمْنَ ، تَتَبَيَّنَّ، تَسْأَلْنَ ، تُجِبْنَ ، تَقُلْنَ

(٥) جمل مفيدة فيها أفعال مضارعة متصلة بضمائر على الطالب أن يبينها بأنواعها : قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً ؟ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ، وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ . . وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَٰوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ . . إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ . . . يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا)

أســـــئلة

(١) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، وبضمير جماعة الذكور الغائبين مرة ثانية ، وبضمير جماعة الاناث المخاطبات مرة ثالثة وهى : ينتصر ، يصدق ، يأتى ، يشد ، يذهب ، يرجع ، يستغفر ، يتحطم ، يشتد ، يقوى .

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ثم بين هل هى متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة ، وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهل هو مذكر أو مؤنث : يسافر ، يبعد ، يشكر ، يفهم ، يلعب ، يزرع ، يستقيم ، يشترى ، يبيع ، يرجع ، يعود ، يتكلم ، ينطق ، يخبر ، يتعاظم

(٣) بين نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الإفراد أو التثنية أو الجمع ، ومن حيث التذكير أو التأنيث ، ومن حيث التكلم أو الخطاب أو الغيبة

تجتهد ، تسافرون ، تَرْجِعْنَ ، تَرُدَّانِ ، تَأْكُلِينَ ، تَسْتَرْشِدُونَ ، تَصُمْنَ ، يُصَلِّيَانِ تَفْهَمُ ، تَفُوهُونَ ، أَتَكَلَّمُ ، يَسْتَقِيمُونَ

(٤) اذكر تصريف المضارع مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلا مضارعا متصلا بضمير يناسبه ثم بين نوعه :

(١) محمد . . . (٢) التلميذان . . . (٣) التلاميذ . . . (٤) سعاد . . . .

(٥) التلميذتان . . . (٦) التلميذات . . . (٧) أنت يا محمد . . .

(٨) أنت يا فاطمة . . . (٩) أنتما أيها التلميذان . . .

(١٠) أنتما أيتها التلميذتان . . . . (١١) أنتم أيها التلاميذ . . .

(١٢) أنتن أيتها التلميذات . . . . (١٣) أنا . . . (١٤) نحن . . . .

(٦) خذ من مادة الأسماء الآتية أفعالا مضارعة ، وضع كل فعل منها فى جميع الأماكن الخالية فى السؤال السابق متصلا بضمير موافق ، وهى : استفاده ، استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار ،

الدرس الثامن

تصريف الأمر مع الضمائر

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
أُكْتُبُوا يَامُحَمَّدُونَ	أُكْتُبَا يَامُحَمَّدَانِ	أُكْتُبْ يَامُحَمَّدُ
اقْرَأُوا أَيُّهَا التَّلَامِيذُ	اقْرَآ أَيُّهَا التلميذان	اقْرَأْ يَاإِبْرَاهِيمُ
(٦)	(٥)	(٤)
أُكْتُبْنَ يَافَاطِمَاتُ	أُكْتُبَا يَافَاطِمَتَانِ	أُكْتُبِي يَاسُعَادُ
اقْرَأْنَ أَيَّتُهَا التلميذات	اقْرَآ أَيَّتُهَا التلميذتان	اقْرَئِي يَافَاطِمَةُ

إيضاح

قدعرفت أن الماضى والمضارع يتصرف كل منهما إلى أربعة عشر مثالا ، لأن كل واحد منهما يكون للغائب والمتكلم والمخاطب ، واعلم الآن أن

الأمر يتصرف إلى ستة أمثلة؛ لأنه لا يكون إلا للمخاطب: ثلاثة من هذه الأمثلة للمخاطب المذكر، والثلاثة الباقية للمخاطبة المؤنثة، وتفصيلها على النمط الآتى :

أُكْتُبْ ، اقْرَأْ	فعل أمر	للواحد المذكر المخاطب
اُكْتُبَا ، اقْرَآ	فعل أمر	للاثنين المذكرين المخاطبين
اُكْتُبُوا ، اقْرَأُوا	فعل أمر	لجماعة الذكور المخاطبين
اُكْتُبِى ، اقْرَئِى	فعل أمر	للواحدة المؤنثة المخاطبة
اُكْتُبَا ، اقْرَآ	فعل أمر	للاثنتين المؤنثتين المخاطبتين
اُكْتُبْنَ ، اقْرَأْنَ	فعل أمر	لجماعة الإناث المخاطبات

تمرينات

(١) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير الاثنين المخاطبين :

اِضْرِبَا ، انْصُرَا ، اطْوِيَا ، اشْرَبَا ، اسْتَخْبِرَا ، تَعَلَّمَا ، تَبَيَّنَا ، اسْأَلَا ، أَجِيبَا ، قُولَا .

(٢) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الذكور المخاطبين .

اِضْرِبُوا ، انْصُرُوا ، اطْوُوا ، اشْرَبُوا ، اسْتَخْبِرُوا ، تَعَلَّمُوا ، تَبَيَّنُوا ، اسْأَلُوا ، أَجِيبُوا ، قُولُوا .

(٣) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الإناث المخاطبات :

اضْرِبْنَ ، انْصُرْنَ ، اطْوِينَ ، اشْرَبْنَ ، اسْتَخْبِرْنَ ، تَعَلَّمْنَ ، تَبَيَّنَّ ، اسْأَلْنَ ، أَجِبْنَ
قُلْنَ .

(٤) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير الواحدة المؤنثة المخاطبة :

اضْرِبِي ، انْصُرِي ، اطْوِي ، اشْرَبِي ، اسْتَخْبِرِي ، تَعَلَّمِي ، تَبَيَّنِي ، اسْأَلِي ، أَجِيبِي
قُولِي .

(٥) جمل مفيدة فيها أفعال أمر متصلة بضمائر على الطالب أن يبينها بأنواعها .

قال الله تعالى (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ . . . . وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . . . . وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا . . . . اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى . . . . وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ)

أســـئلة

(١) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، وبضمير الاثنين المذكرين مرة ثانية ، وبضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة ، وهي : انتصر ، اُصْدُق : ايت ، اشْدُدْ ، اذهب ، ارجع ، استغفر ، تعلَّمْ ، اشْتَدَّ

(٢) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هي متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة ، وهل هو لمذكر أو لمؤنث ، وهي : سافِرْ ، اِبْعَدْ ، اشْكُرْ ، افْهَمْ ، الْعَبْ ، ازْرَعْ ، اسْتَقِمْ ، اشْتَرِ ، بِعْ ، ارْجِعْ ، عُدْ ، تَكَلَّمْ ، انْطَقْ ، أَخْبِرْ ، عَظِّمْ

(٣) بين أنواع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الافراد والتثنية والجمع ، ومن حيث التذكير والتأنيث ، وهي : اجْتَهِدْ ، سَافِرُوا ، ارْجِعْنَ ، رُدَّا ، كُلِي ، اسْتَرْشِدُوا ، صُمْنَ ، صَلِّيَا ، افْهَمُوا ، قُومُوا ، تَكَلَّمَا ، اسْتَقِمْنَ ، اتَّبِعِي ، اسْتَقِرِّي ، اجْتَمِعَا

(٤) اذكر تصريف الأمر مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر متصل بضمير مناسب ثم بين نوعه :

(١) يا محمد . . . (٢) يافاطمة . . . . (٣) أيها التلميذان . . . .

(٤) أيتها التلميذتان .... (٥) أيها التلاميذ . . . (٦) أيتها التلميذات . . . .

(٦) خذ من مادة الأسماء الآتية فعل أمر ، وضع كل واحد من هذه

الأفعال فى الأماكن الخالية فى السؤال السابق ، وهى : استفادة ، استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار

الدرس التاسع

أحوال آخر الفعل الماضى

امثلة

(١)	(٢)	(٣)
ازْدَحَمَ الْقِطَارُ	الْمُؤْمِنُونَ اسْتَقَامُوا	أَنَا قَد اسْتَقَمْتُ
اشْتَدَّ الْبَرْدُ	التُّجَّارُ رَبِحُوا	أَنْتَ قَدْ رَبِحْتَ
سَارَ التَّلَامِيذُ	التلاميذُ سَارُوا	نَحْنُ قَدْ سِرْنَا
نَشَطَ رِجَالُ الْأَعْمَالِ	الرجالُ نَشِطُوا	الْبَنَاتُ اسْتَقَمْنَ

إيضاح

إذا تأملت فى جميع هذه الأمثلة وجدت أن كل مثال منها يشتمل على فعل ماض ، وإذا تأملت فى الأمثلة الأربعة الأولى وجدت أن الأفعال الماضية التى فيها لم يتصل بها شيء من الضمائر وهى مفتوحة الآخر ، وكذلك كل فعل ماض لم يتصل بآخره شيء يكون آخره مفتوحا ، وإذا تأملت فى الأمثلة الأربعة الثانية وجدت الأفعال الماضية التى فيها قد اتصلت بضمير جماعة

الذكور الغائبين ، وهو الواو ، ووجدت آخر الفعل مضموما ، وكذلك كل فعل ماض اتصل آخره بواو الجماعة فان آخره يكون مضموما ؛ وإذا تأملت فى الأمثلة الأربعة الثالثة وجدت أن الأفعال الماضية التى فيها قد اتصل بعضها بتاء المتكلم وبعضها بتاء المخاطب وبعضها بضمير المتكلم المتعدد وهو « نا » الدالة على الفاعل ، وبعضها قد اتصل بضمير جماعة الاناث الغائبات ، وهو النون ، وتجد أواخر الأفعال الماضية التى فى هذه المثل ساكنا ، وكذلك كل فعل ماض اتصل آخره بالتاء الدالة على متكلم أو مخاطب أو اتصل آخره بنون جماعة الاناث أو اتصل آخره بنا الدالة على الفاعل فان آخره فى جميع هذه الأحوال يكون ساكنا ، والفعل الماضى إذا كان مفتوح الآخر يقال إنه مبنى على الفتح ، وإذا كان مضموم الآخر يقال إنه مبنى على الضم ، وإذا كان ساكن الآخر يقال إنه مبنى على السكون

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) لآخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِى ثَلَاثَةُ أَحْوَال . الْفَتْحُ ، وَالضَّمُّ ، وَالسُّكُونُ

(٢) فَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَىْءٌ مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ

(٣) وَيُبْنَى عَلَى الضَّمِّ إِن اتَّصَلَ بِآخِرِهِ وَاوُ الْجَمَاعَة

(٤) وَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِن اتَّصَلَ بِآخِرِهِ تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ أَو الْمُخَاطَبِ ، أَو نُونُ النِّسْوَة ، أَوْ « نَا » الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِل

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضي المبني على الفتح : كَتَبَ ، قَرَأَ ، عَلِمَ ، فَهِمَ ، نَصَرَ ، تَخَيَّرَ ، افْتَتَحَ ، حَمِدَ ، اسْتَغْفَرَ ، اشْتَدَّ ، اسْتَعْصَمَ ، اسْتَرْشَدَ

(٢) أمثلة للفعل الماضي المبني على الضم : كَتَبُوا ، قَرَأُوا ، عَلِمُوا ، فَهِمُوا ، نَصَرُوا ، تَخَيَّرُوا ، افْتَتَحُوا ، حَمِدُوا ، اسْتَغْفَرُوا ، اشْتَدُّوا ، اسْتَعْصَمُوا ، اسْتَرْشَدُوا

(٣) أمثلة للفعل الماضي المبني على السكون : كَتَبْتُ ، قَرَأْنَا ، عَلِمْتَ ، فَهِمْنَ ، نَصَرْتُ ، تَخَيَّرْنَا ، افْتَتَحْتَ ، حَمِدْنَ ، اسْتَغْفَرْتُ ، اشْتَدَدْنَا ، اسْتَعْصَمْتَ اسْتَرْشَدْنَ

(٤) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مبنية على الفتح أو على السكون أو على الضم ينبغي للطالب أن يبين كل ذلك وسببه :

كتب عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه إلى بعض عماله « أَمَّا بَعْدُ : فَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَه فَقَدْ أَسْخَطْتَ رَبَّكَ ، وَعَصَيْتَ إِمَامَكَ ، وَأَخْزَيْتَ أَمَانَتَكَ » . وقال الله تبارك وتعالى : (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ : أَنْ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) وقال عليه الصلاة والسلام : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ

وَاحِدٌ . . . رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ . . . اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ . . . مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

تدريب على إعراب الفعل الماضى

(١) فَهِمَ عَلِيٌّ دَرْسَهُ . « فهم » فعل ماض مبنى على الفتح لعدم اتصال آخره بشىء مما يوجب الضم أو السكون

(٢) فَهِمْتُ الدَّرْسَ : « فهم » من « فهمت » فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء المتكلم

(٣) التَّلَامِيذُ فَهِمُوا الدَّرْسَ : « فهم » من « فهموا » فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة

أسئلة

١ — ما أحوال بناء الفعل الماضى ؟

٢ — متى يبنى الفعل الماضى على الفتح ؟

٣ — متى يبنى الفعل الماضى على السكون ؟

٤ — متى يبنى الفعل الماضى على الضم ؟

٥ — ضع فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلا ماضيا مناسبا يكون مبنيا على الضم : (١) الرجال . . . . أولادهم (٢) الجنود . . . . أوطانهم (٣) التلاميذ . . . . واجبهم (٤) الأصدقاء . . . . للنزهة (٥) الأطفال . . . . بالكرة

(٦) الناجحون . . . آباءهم (٧) الحجاج . . . من الحج

(٧) رجال المطافىء . . . الحريق (٩) الأولاد المؤدبون . . . أساتذتهم (١٠) التلاميذ . . . على مقاعدهم

٦ — ضع فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلا ماضيا مناسبا يكون مبنيا على السكون :

(١) الخادمات . . . . الحجرة (٢) أنا . . . السفينة

(٣) أنت . . . . فى عملك (٤) نحن . . . . فى أقوالنا

(٥) البنات المؤدبات . . . . بواجبهن

٧ — ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى ثلاث جمل مفيدة : بحيث يكون مبنيا على الفتح فى إحداهن ، ومبنيا على السكون فى الثانية ، ومبنيا على الضم فى الثالثة ، وهى :

رَغِبَ ، فَرِحَ ، نَشِطَ ، اِنْتَهَزَ ، اِسْتَنْصَرَ ، شَرُفَ

٨ — كون ثلاث جمل مفيدة يكون فى كل واحدة منها فعل ماض مبنى على الفتح

٩ — » » » » » » » » » » الضم

١٠ — » » » » » » » » » السكون

الدرس العاشر

أحوال آخر فعل الأمر

أمثلة

(١) اجْتَهِدْ يَامُحَمَّدُ
قُمْ بِوَاجِبِكَ يَاعَلِيُّ
اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ يَاإِبْرَاهِيمُ

(٢) اجْتَهِدْنَ يَاتِلْمِيذَاتُ
قُمْنَ بِوَاجِبِكُنَّ يَافَتَيَاتُ
اسْتَغْفِرْنَ رَبَّكُنَّ يَامُؤْمِنَاتُ

(٣) اجْتَهِدِي يَافَاطِمَةُ
قُومِي بِوَاجِبِكِ يَاسُعَادُ
اسْتَغْفِرِي رَبَّكِ يَازَيْنَبُ

(٤) اجْتَهِدَا يَاتِلْمِيذَانِ
قُومَا بِوَاجِبِكُمَا يَاعَلِيَّانِ
اسْتَغْفِرَا رَبَّكُمَا يَافَاطِمَتَانِ

(٥) اجْتَهِدُوا يَاتَلَامِيذُ
قُومُوا بِوَاجِبِكُمْ يَاتَلَامِيذُ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ يَامُؤْمِنُونَ

إيضاح

إذا تأملنا فى هذه الأمثلة كلها وجدنا فى كل واحد منها فعل أمر ، وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا فعل الأمر الذى فى كل واحد منها غير متصل

بضمير ظاهر ووجدنا آخره ساكنا ، وكذلك كل فعل أمر لم يتصل بضمير ظاهر يكون آخره ساكنا ، وهو فى هذه الحال مسند إلى ضمير مستتر وجوبا للواحد المذكر ؛ وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا فعل الأمر الذى فى كل مثال منها قد اتصل بنون جماعة الاناث ، ووجدنا آخره ساكنا أيضا وكذلك كل فعل أمر اتصل بآخره نون النسوة يكون آخره ساكنا ، وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا فعل الأمر الذى فى كل مثال منها قد اتصل بالياء الدالة على المفردة المخاطبة المؤنثة ، وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا فعل الأمر الذى فى كل واحد منها قد اتصل بالألف الدالة على الاثنين المذكرين المخاطبين أو على الاثنتين المؤنثتين المخاطبتين ؛ وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الخامسة وجدنا فعل الأمر الذى فى كل مثال منها قد اتصل بالواو الدالة على جماعة الذكور المخاطبين ، ولو أننا رجعنا إلى الفعل المضارع لكل فعل من أفعال الأمر الواقعة فى الطائفة الثالثة والرابعة والخامسة من الأمثلة وجدنا فيه نونا ، إذ نقول : «تجتهدين» و«تجتهدان» و«تجتهدون» وكذلك باقى الأمثلة ولكن هذه النون الموجودة فى الفعل المضارع لا توجد فى أفعال الأمر المتصلة بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، بل يجب حذفها . وفعل الأمر الذى يكون آخره ساكنا يقال إنه مبنى على السكون ، وفعل الأمر الذى يكون متصلا بالألف أو الواو أو الياء التى هى ضمائر يقال إنه مبنى على حذف النون .

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) لِآخِرِ فِعْلِ الْأَمْرِ حَالَتَانِ : السُّكُونُ ، وَحَذْفُ النُّونِ

(٢) فَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ فِي مَوْضِعَيْنِ : الأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ مُسْنَدًا إِلَى ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ وُجُوبًا ، وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِنُونِ النِّسْوَةِ

(٣) وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : الأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِأَلِفِ الاثْنَيْنِ أَوِ الاثْنَتَيْنِ ، وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِوَاوِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ ، وَالثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِيَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ

تمرينات

(١) أمثلة لفعل الأمر المبنى على السكون :

ا — الذى لم يتصل بآخره شيء :

أُكْتُبْ ، اقْرَأْ ، انْصُرْ ، اسْمَعْ ، افْهَمْ ، اسْتَخْبِرْ ، تَعَلَّمْ ، اسْتَنْصِرْ ، اسْجُدْ ، اشْكُرْ

ب — الذى اتصل بآخره نون النسوة :

أُكْتُبْنَ ، اقْرَأْنَ ، انْصُرْنَ ، اسْمَعْنَ ، افْهَمْنَ ، اسْتَخْبِرْنَ ، تَعَلَّمْنَ ، اسْتَنْصِرْنَ ، اسْجُدْنَ ، اشْكُرْنَ

(٢) أمثلة لفعل الأمر المبنى على حذف النون :

ا — الذى اتصل بآخره ألف الاثنين أو الاثنتين :

أُكْتُبَا ، اقْرَآ ، انْصُرَا ، اسْمَعَا ، افْهَمَا ، اسْتَخْبِرَا ، تَعَلَّمَا ، اسْتَنْصِرَا ، اسْجُدَا ، اشْكُرَا

ب — الذى اتصل بآخره واو جماعة الذكور :

أُكْتُبُوا ، اقْرَأُوا ، انْصُرُوا ، اسْمَعُوا ، افْهَمُوا ، اسْتَخْبِرُوا ، تَعَلَّمُوا ، اسْتَنْصِرُوا

اسْجُدُوا ، اشْكُرُوا

ج — الذى اتصل بآخره ياء المؤنثة المخاطبة :

اكْتُبِي ، اقْرَئِي ، انْصُرِي ، اسْمَعِي . افْهَمِي ، اسْتَخْبِرِي ، تَعَلَّمِي ، اسْتَنْصِرِي ،

اسْجُدِي ، اشْكُرِي

(٣) جمل مفيدة مشتملة على أفعال أمر مبنية على السكون أو على حذف النون ينبغى للطالب أن يبينها بأنواعها ويذكر موضع كل واحد منها :

قال الله تعالى : (فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .. وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا .. قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أَحْسِنُوا لباسكم ، وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ ، حَتَّى تكونوا كأنكم شامة بين الناس .. احْفَظْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْكَ »

وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه : «الْزَمُوا الْأَرْضَ وَاصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ .. أَهْطِعُوا بِأَسْمَاعِكُمْ ، وَكُظُّوا بِجِدِّكُمْ ، وَاعْتَاضُوا مِنْ كُلِّ سَلَفٍ خَلَفًا»

أســـئلة

(١) كم حالة لآخر فعل الأمر ؟

(٢) متى يبنى فعل الأمر على السكون ؟

(٣) متى يبنى فعل الأمر على حذف النون ؟

(٤) مثل لفعل الأمر المبنى على السكون بثلاثة أمثلة ، ولفعل الأمر المبنى على حذف النون بثلاثة أخرى

(٥) بين أفعال الأمر المبنية على السكون والمبنية على حذف النون واذكر موضع كل واحد منها من الجمل الآتية :

استقيما ، اتحدوا ، نظفى ثيابك ، استرشد برأى المصلحين ، ساعدى أمك فى ترتيب المنزل ، أشفقن على البائسات وعدن المرضى وواسين اليتامى ، اجتهد فى عملك وأصلح أحوالك تفز برضا ربك ، ياقوم اصبروا على ما أصابكم وراقبوا ربكم واعملوا الخير لعلكم تفلحون

(٦) ضع كل واحد من الأفعال الآتية فى جملتين مفيدتين بحيث يكون فى واحدة منهما مبنيا على السكون وفى الثانية مبنيا على حذف النون ، وهى :

جَرِّبْ ، سَاعِدْ ، أَحْسِنْ ، تَنَظَّفْ ، اتَّصِلْ ، اسْتَخْرِجْ

(٧) هات أفعال الأمر من الأفعال الماضية الآتية ، ثم ضع كل واحد منها فى جملتين مفيدتين يكون فى إحداهما مبنيا على السكون وفى الأخرى مبنيا على حذف النون ، وهى :

اجْتَهَدَ ، اسْتَفْهَمَ ، انْتَصَرَ ، عَلِمَ ، سَأَلَ

(٨) هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، وحافظ على ما اتصل بكل واحد منها من الضمائر ، ثم بين على أى شىء يبنى كل فعل أمر أتيت به :

يُحْسِنُ ، يَشْرَبَانِ ، يَكْتُبُونَ ، يَلْعَبْنَ ، تَهَابِينَ ، يَشْكُرُ

(٩) خاطب بالجملة الآتية الواحدة المؤنثة ، وجماعة الذكور ، وجماعة الإناث ؛ ثم بين على أى شىء يبنى كل فعل أمر فى العبارات المختلفة التى تأتى بها ، وهذه هى الجملة :

احْتَرِمْ أَسَاتِذَتَكَ ، وَاعْمَلْ وَاجِبَاتِكَ كُلَّهَا

(١٠) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة

(١١) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين

(١٢) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدئ كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة

تدريب على إعراب فعل الأمر

(١) ذَاكِرْ دَرْسَكَ : « ذاكر » فعل أمر ، مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره « أنت »

(٢) ذَاكِرِى دَرْسَكِ : « ذاكرى » فعل أمر ، مبنى على حذف النون

وياء المؤنثة المخاطبة فاعل

(٣) ذَاكِرَا دَرْسَكُمَا : «ذاكرا» فعل أمر، مبنى على حذف النون وألف الاثنين فاعل

(٤) ذَاكِرُوا دُرُوسَكُمْ : «ذاكروا» فعل أمر، مبنى على حذف النون وواو جماعة الذكور فاعل

(٥) ذَاكِرْنَ دُرُوسَكُنَّ : «ذاكرن» فعل أمر، مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة فاعل

أسئلة على الاعراب

(١) أعرب أفعال الأمر الآتية وبين فاعلها :

اجْتَهِدَا ، اسْتَشِرْ، اسْتَقِيمِى ، اتَّحِدُوا ، تَأَدَّبْنَ

(٢) أعرب الأفعال الماضية الآتية :

تَهَاوَنَ ، شَكَرُوا ، اشْتَرَيَا ، سَافَرْتُ ، تَنَزَّهْنَا

(٣) أعرب الأفعال الماضية وأفعال الأمر الواقعة فى العبارات الآتية :

رَحِمَ الله عبداً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم . إذا أحبَّ الله عبداً أحَبَّتْهُ الخلائق وإذا كره الله عبداً كرهته الخلائق . اشكر نعمة الله عليك . يا أبنائى إذا أردتم النجاة فاسلكوا سبيل الخير ، وإذا أحببتم الفلاح فتجنبوا الأشرار

الدرس الحادى عشر

١ ـــ أحوال إعراب الفعل المضارع

أمثـــلة

(١)	(٢)	(٣)
يُسَافِرُ عَلِيٌّ	لَنْ يُسَافِرَ عَلِيٌّ	لَمْ يُسَافِرْ عَلِيٌّ
يَحْضُرُ إِبْرَاهِيمُ	لَنْ يَحْضُرَ إِبْرَاهِيمُ	لَمْ يَحْضُرْ إِبْرَاهِيمُ
يَتَعَلَّمُ خَالِدٌ	لَنْ يَتَعَلَّمَ خَالِدٌ	لَمْ يَتَعَلَّمْ خَالِدٌ
يُكْرِمُ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا	لَنْ يُكْرِمَ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا	لَمْ يُكْرِمْ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا

إيضاح

بالتأمل فى جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها قد اشتمل على فعل مضارع وإذا تأملنا فى الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الفعل المضارع الذى فى كل مثال منها غير مسبوق بشىء، ووجدنا آخره مرفوعا، وكذلك كل فعل مضارع لم يسبقه شىء من الحروف التى سنذكرها، وبالتأمل فى الأمثلة الأربعة الثانية نجد الفعل المضارع الذى فى كل واحد منها مسبوقا بـ «لن» ونجد آخره منصوبا وكذلك كل فعل مضارع سبقته «لن» أو إحدى أخواتها، وبالتأمل فى الأمثلة الأربعة الثالثة نجد الفعل المضارع الذى فى كل واحد منها مسبوقا بـ «لم» ونجد

آخره مجزوما ، وكذلك كل فعل مضارع سبقته « لم » أو إحدى أخواتها

ومن ذلك كله يتضح لنا ما يأتى :

(١) آخِرُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ : مَرْفُوعٍ ، أَوْ مَنْصُوبٍ ، أَوْ مَجْزُومٍ

(٢) فَيُرفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدُ حُرُوفِ النَّصْبِ وَلَا أَحَدُ حُرُوفِ الْجَزْمِ

(٣) وَيُنْصَبُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ «لَنْ» أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا

(٤) وَيُجْزَمُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ «لَمْ» أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا

---

٢ ـــ أحوال رفع الفعل المضارع

أمثـــلة

(٣)	(٢)	(١)
أَنْتُمَا يَامُحَمَّدَانِ تَكْتُبَانِ	يَتَحَرَّى عَلِيٌّ الصِّدْقَ	يَجْتَهِدُ عَلِيٌّ
أَنْتِ يَاسُعَادُ تَكْتُبِينَ	يَدْعُو إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ	يُثَابِرُ إِبْرَاهِيمُ
أَنْتُمْ يَاتَلَامِيذُ تَكْتُبُونَ	يَجْرِي مُحَمَّدٌ إِلَى غَايَتِهِ	يَسْتَغْفِرُ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ

إيضـاح

إذا تأملنا جميع هـذه الأمثلة يتبين لنا أن كل مثال منها يشتمل على فعـل مضـارع غير مسبوق بحرف من حروف النصب ولا حرف من حروف

الجزم ، وقد علمنا مما سبق أن كل فعل مضارع على هذه الحال يكون مرفوعا فكل هذه الأفعال المضارعة بمقتضى ذلك مرفوعة ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى يتبين لنا أن الأفعال المضارعة التي في آخرها حرف صحيح ، وأن علامة الرفع ظاهرة على آخره ، وهي الضمة ، وكذلك كل فعل مضارع صحيح الآخر ؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا الفعل المضارع الذي في كل واحد منها تارة يكون آخره ألفا في النطق مثل «يَتَحَرَّى» وتارة يكون آخره واوا مثل «يَدْعُو» وتارة يكون آخره ياء مثل «يَجْرِي» وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف العلة ولا تظهر علامة الرفع ـ وهي الضمة ـ عليها ، ولذلك كانت الضمة مقدرة عليها ، وكذلك كل فعل مضارع آخره واو أو ياء أو ألف ؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا الفعل المضارع الذي في كل واحد منها تارة يكون متصلا بألف الاثنين مثل «يكتبان» وتارة يكون متصلا بياء المخاطبة مثل «تكتبين» وتارة يكون متصلا بواو الجماعة مثل «تكتبون» ونجد بعد واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة نونا هي علامة الرفع ، وكذلك كل فعل مضارع اتصل بآخره أحد هذه الضمائر

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ : مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ وَمَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ ، وَمَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ

(٢) فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الآخِرِ وَلَمْ يَسْبِقْهُ شَيْءٌ يَقْتَضِي

نَصْبه أَوْ جَزْمه

(٣) وَيرْفَعُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ إِذَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ

(٤) وَيرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُؤَنَّثَةٍ مُخَاطَبَةٍ

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر : يَكْتُبُ ، يَنْصُرُ ، يَخْرُجُ ، يَلْعَبُ يَسْتَغْفِرُ ، يَفْتَحُ ، يُدَحْرِجُ ، يَتَغَافَلُ ، يُكْرِمُ ، يَحْسُنُ

(٢) أمثلة للفعل المضارع الذى آخره ألف : يَنْهَى ، يَرْضَى ، يَطْغَى ، يَتَرَضَّى يَتَزَكَّى ، يَنْأَى ، يَهْوَى ، يَتَحَرَّى ، يَحْيَا ، يَعْيَا .

(٣) أمثلة للفعل المضارع الذى آخره ياء : يُرْضِى ، يَسْتَغْشِى ، يَبْقِى ، يَشْتَرِى يَنْتَهِى ، يَبْتَغِى ، يَقْتَضِى ، يَهْتَدِى ، يَهْدِى ، يَبْغِى .

(٤) أمثلة للفعل المضارع الذى آخره واو : يَدْعُو ، يَرْجُو ، يَغْزُو ، يَسْمُو يَسْرُو ، يَذْكُو ، يَبْلُو ، يَجْلُو ، يَنْجُو ، يَهْجُو .

(٥) أمثلة للفعل المضارع المرفوع بثبوت النون : يَكْتُبَانِ ، يَنْصُرُونَ ، تَسْأَلِينَ

يَدْعُوَان ، يَسْتَبْصِرُونَ ، تَشْمَتِينَ ، يَبْغِيَانِ ، يَهْدُونَ ، تَسْرِينَ ، يُحْسِنَان

يُكْرِمُونَ ، تَبْتَغِين

تدريب على إعراب الفعل المضارع المرفوع

(١) يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ : «يكتب» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) يَرْجُو عَلِيٌّ : «يرجو» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو

(٣) يَبْتَغِي إبراهيم الخير : «يبتغي» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء

(٤) يَحْيَا خَالِدٌ : «يحيا» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف

(٥) التلميذان يَقْرَآنِ : «يقرآن» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون وألف الاثنين فاعل

(٦) التلاميذ يَكْتُبُونَ : «يكتبون» فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، وواو الجماعة فاعل

(٧) أَنْتِ يَاسُعَادُ تَلْعَبِينَ : « تلعبين » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون وياء المؤنثة المخاطبة فاعل

أســــئلة

(١) متى يرفع الفعل المضارع بالضمة الظاهرة ؟

(٢) متى يرفع الفعل المضارع بضمة مقدرة ؟

(٣) متى يرفع الفعل المضارع بثبوت النون ؟

(٤) مثل بأربعة أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر ، وبأربعة أمثلة للفعل المضارع الذى آخره واو ، وبأربعة أخرى للذى آخره ياء ، وبأربعة أخرى للذى يرفع بثبوت النون .

(٥) كون ثلاث جمل مفيدة تحتوى كل واحدة منها على فعل مضارع مرفوع بحيث يكون فى إحداها مرفوعا بالضمة الظاهرة ، وفى الثانية مرفوعا بضمة مقدرة ، وفى الثالثة مرفوعا بثبوت النون

(٦) أعرب الأفعال المضارعة التى فى الجمل الآتية .

يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا . الْمُؤْمِنُ يَرْجُو ثَوَابَ رَبِّهِ وَيَخْشَى عِقَابَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِى يَتَّقِى الشُّبُهَاتِ . الْمُجْتَهِدُونَ مِنَ التَّلَامِيذِ يُدْرِكُونَ الْمَجْــــدَ

(٧) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة :

يهتدى ، يقرأ ، ينبو ، يُولِى ، يستشهد ، يَسْعَى ، يشكرون

الدرس الثانى عشر

الفعل المضارع المنصوب

أمثلة

(١) جَديرٌ بالمجتهدِ أَنْ ينجحَ
أُحبُّ منكَ أَنْ تَصْدُقَ
يُعجبُنِى أَنْ تعملَ الخيرَ

(٢) اُصْدُقْ كَىْ يُحِبَّكَ النَّاسُ
احْتَرِمْ أَبَاكَ كَىْ تُفْلِحَ
ذَاكِرْ دُرُوسَكَ كَىْ تَنْجَحَ

(٣) لَنْ يَنْجَحَ الكَسُولُ
لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ إلاَّ بالاجْتِهاد
لَنْ يُحِبَّكَ أَحَدٌ إلاَّ بالصِّدْقِ

إيضاح

إذا تأملت فى هذه الأمثلة وجدت فى كل مثال منها فعلا مضارعا منصوبا ، وأنت تعلم أن الفعل المضارع لا يكون منصوبا إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه النصب وإذا تأملت فى الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة الثلاثة وهى

« ينجح » و « تصدق » و « تعمل » مسبوقة بالحرف « أنْ » وهو الذى عمل فى هذه الأفعال ذلك ، وإذا تأملت فى الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة وهى « يحبك » و « تفلح » و « تنجح » مسبوقة بالحرف « كى » وهو الذى عمل فيها النصب، وإذ تأملت فى الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة — وهى « ينجح » و « تبلغ » و « يحبك » — مسبوقة بالحرف « لن » وهو الذى عمل فيها النصب ، وكذلك كل فعل مضارع يسبقه واحد من هذه الأحرف الثلاثة فانه يكون منصوبا ، وتسمى هذه الأحرف «نَوَاصِبَ الْمُضَارِعِ»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) يُنْصَبُ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ أَحَدُ الأَحْرُفِ النَّاصِبَةِ ، وَهِىَ : أَنْ ، وَلَنْ ، وَكَىْ

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بأن :

يَجْمُلُ بِكَ أَنْ تَعْرِفَ الْوَاجِبَ ، يَسُرُّنى أَنْ تَعْمَلَ لِخَيْرِ الْوَطَنِ ، يَخَافُ الطِّفْلُ أَنْ يَلْعَبَ فى الظَّلَامِ ، أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ النَّحْوَ ، أَرْجو أَنْ يَسْتَقِيمَ حَالُ النَّاسِ ، أُحِبُّ أَنْ تَصْحَبَنِى لِزِيَارَةِ صَدِيقٍ

(٢) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بلن :

لَنْ أَكْذِبَ مَادُمْتُ حَيًّا ، لَنْ أُعَاكِسَ القِطَّ ، لَنْ أَصِلَ إِلَى غَرَضِى إِلَّا بِالْجِدِّ

لَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُتَوَانِى ، لَنْ أُسِىءَ أَحَدًا

(٣) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بكى :

خَرَجْتُ كَىْ أَتَنَزَّهَ ، إِنَّمَا أَتَعَلَّمُ كَىْ أَخْدُمَ وَطَنِى ، اجْتَهِدْ كَىْ تَنَالَ جَائِزَةً ، اجْلِسْ كَىْ تَأْكُلَ مَعِى ، أَطِعْ أُمَّكَ كَىْ تُحِبَّكَ

تدريب على إعراب المضارع المنصوب والمرفوع

أُحِبُّ أَنْ تَجْتَهِدَ :

« أحب » فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . « أن » حرف مصدرى ونصب . « تجتهد » فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره

يَجْتَهِدُ الْعَاقِلُ كَىْ يَنْجَحَ :

« يجتهد » فعل مضارع ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . « كى » حرف مصدرى ونصب « ينجح » فعل مضارع منصوب بكى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة فى آخره

لَنْ أَكْذِبَ :

« لن » حرف نفى ونصب واستقبال « أكذب » فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره

أســـئلة

(١) متى ينصب الفعل المضارع ؟

(٢) ما هى الحروف التى تنصب الفعل المضارع

(٣) إيت بثلاث جمل مفيدة فى كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بأن ، وبثلاث جمل أخرى فى كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بكى وبثلاث جمل أخرى فى كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بلن

(٤) اجعل الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة بحيث تكون مرة منصوبة بأن ، ومرة أخرى منصوبة بكى ، ومرة ثالثة منصوبة بلن ، وهى :
يسافر ، تصدق ، نتعلم ، يجتهد ، أعمل الخير

(٥) إقرإ الجمل الآتية قراءة صحيحة ، وبين الأفعال المضارعة المرفوعة والأفعال المضارعة المنصوبة وناصبها ، وهى :

يتعب الإنسان فى صغره كى يستريح فى كبره . يشتغل الإنسان بالنهار وينام بالليل . يجب عليك أن تنظف وجهك وأسنانك كل يوم . يعدم القاتل كى يستريح الناس من شره . يصعب على الخفاش أن يطير نهاراً . تُقَوْقِئُ الدَّجاجة كى تجمع فراخها . لن يتفق القط والفأر

(٦) ضع فعلا مضارعا مناسبا فى المكان الخالى فى كل جملة واشكل آخره :
(١) يخرج النمل فى الصيف كى .... الطعامَ للشتاء (٢) أسرع إلى المحطة كى .... القطارَ (٣) أمرت الخادم أن .... الحجرةَ (٤) لن .... المجرمُ من العقاب (٥) يسرنى أن ... ، سفينةً (٦) الحسود لن ....

(٧) إنْ عُدْتَ إلى الذنب فلن .... (٨) يَصْدُقُ التاجر كى ....

(٩) يأكل الإنسان كى .... (١٠) ينبغى المسافر أن ....

(٧) أعرب الأفعال المضارعة المرفوعة والمنصوبة فى الجمل الآتية :

(١) يُحِبُّ أبوكَ أنْ تَجْتَهِدَ (٢) أنْتَ تَتَعَلَّمُ كَىْ تَكُونَ رَجُلًا نَافِعًا

(٣) مَنْ يَشْتَهِرُ بِالْكَذِبِ لَنْ يُصَدِّقَهُ النَّاسُ

الدرس الثالث عشر

الفعل المضارع المجزوم

أمثـــلة

(١) لَمْ أُصَاحِبْ كَسُولًا
لَمْ أَعْمَلْ شَرًّا
لَمْ أُهْمِلْ فِى وَاجِبِى

(٢) لَا تُعَاشِرْ قُرَنَاءَ السُّوءِ
لَا تُهْمِلْ فِى وَاجِبَاتِكَ
لَا تُغْضِبْ وَالِدَيْكَ

(٣) لِتَجْتَهِدْ فِى دُرُوسِكَ
لِتَقُمْ بِوَاجِبِكَ
لِتَحْتَرِمْ أَبَاكَ

(٤) إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ
إِنْ تُطِعْ أَبَاكَ تَنَلْ رِضَاهُ
إِنْ تُهْمِلْ فِى وَاجِبِكَ تَنْدَمْ

إيضاح

إذا تأملت فى هذه الأمثلة كلها وجدت فى كل مثال منها فعلا مضارعا مجزوما (أى : أخره ساكن) وقد علمت فيما سبق أن الفعل المضارع لا يكون مجزوما إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه الجزم ، ولو تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة التى فيها - وهى «أصاحب» و «أعمل» و «أهمل» - مسبوقة بلم ، وهو الحرف الذى عمل الجزم فيها ، وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة التى فيها — وهى «تعاشر» و «تهمل» و «تغضب» — مسبوقة بلا ، وهذا هو الحرف الذى عمل فيها الجزم ، ويسمى « لَاالنَّاهيَة » وذلك لأنه يدل على أن المتكلم ينهى السامع عن فعل ما بعده ؛ وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة التى فيها — وهى « تجتهد » و « تقم » و « تحترم » مسبوقة باللام ، وهذا هو الحرف الذى عمل فيها الجزم ، ويسمى « لَامَ الأمْرِ » لأنه يدل على أن المتكلم يأمر السامع بفعل ما بعده

وإذا تاملت فى الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدت فى كل مثال منها فعلين مضارعين مجزومين ، ووجدت قبلهما «إنْ» وهذا هو الحرف الذى عمل فيهما الجزم ، ففى المثال الأول من هذه الأمثلة تجد الفعلين «تجتهد» و «تنجح» مجزومين والذى جزمهما هو «إن» ولو تأملت معنى المثال رأيت أن كلمة «إن» تدل على أن الاجتهاد وهو معنى الفعل الأول شَرْطٌ لحصول النجاح وهو معنى الفعل الثانى ، ولذلك يُسمى « إن » حَرْفَ شَرْطٍ وَجَزْمٍ ، ويسمى الفعل الأول

«فِعْلَ الشَّرْطِ» ويسمى الفعل الثانى «جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزَاءَهُ» ومثل إنْ فى ذلك . مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، مَتَى ، أَيْنَمَا ، حَيْثُمَا ، كَيْفَمَا .

ومن هنا يتضح لك ما يأتى :

(١) يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى الْأَدَوَاتِ الْجَازِمَةِ

(٢) وَالْأَدَوَاتُ الْجَازِمَةُ عَلَى نَوعَيْنِ : مِنْهَا مَا يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً ، وَمِنْهَا مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ يُسَمَّى أَوَّلُهُمَا فِعْلَ الشَّرْطِ ، وَيُسَمَّى الثَّانِى جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزَاءَهُ

(٣) فَالَّذِى يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً : لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَةُ ، وَلَامُ الْأَمْرِ

(٤) وَالَّذِى يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ : إِنْ ، وَمَنْ ، وَمَا ، وَمَهْمَا ، وَمَتَى ، وَأَيْنَمَا ، وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلم :

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ

(٢) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلا الناهية :

لَا تُسْرِفْ فى مَالِكَ وَلَا تُقَتِّرْ ، لَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ خَلَقَكَ اللهُ حُرًّا ، لَا تَكُنْ صُلْباً فَتُكْسَرَ وَلَا رَطْباً فَتُعْصَرَ ، لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ ، لَا تُشَاوِرْ إِلَّا لَبِيباً ، لَا تَثِقْ بِصَدِيقٍ قَبْلَ الْخِبْرَةِ

(٣) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلام الأمر :

لَتقصدْ فى مَشْيِكَ ، لِتَكْتُبْ دُرُوسَكَ وَلْتُذَاكِرْهَا ، لِتَعْلَمْ مَاوَجَبَ عَلَيْكَ لِتَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ

(٤) أمثلة للأدوات التى تجزم فعلين :

إنْ تَتعبْ صَغيرًا تَسْترحْ كَبيرًا ، إنْ تَدَّخرْ يَنْفعْكَ الادِّخارُ ، إنْ تُبَكِّرْ فى النَّوم تَحْسُنْ صِحَّتُكَ . مَنْ يَعْمَلْ صَالحًا يُثَبْ عليه ، مَنْ يُهْمِلْ فى وَاجبه يَنْدمْ ، مَنْ يُصاحِبْ شرِّيرًا يَسُؤْهُ ، ماتَفعلْهُ تُحَاسَبْ عليه ، ماتَزرعه تَحْصده ماتُقَدِّمْ لنَفْسِكَ تَجِدْهُ . أينما تتوجَّهْ تَجدْ رفيقًا ، أينما يَذهبْ ذُو العَقْل يُحِبُّه النَّاسُ ، أينما تَكُنْ يُدْرِكْكَ أَجَلُكَ . مَهْمَا تُبْطِنْ تُظْهِرْهُ الأيَّامُ ، مَهْمَا تَفْعَلْ يُحَاسِبْكَ به اللهُ ، مَهْمَا يَعْظُمْ شأنُ الظَّالمِ يَنَلْه العِقَابُ . مَتَى يَحْسُنْ عَمَلُكَ تَصْلُحْ شُؤُونُكَ كُلُّهَا ، مَتَى تَعْرِفْ وَاجبَكَ يَحْترمْكَ النَّاسُ ، مَتَى تَتَعوَّدْ صِدْقَ الْحَدِيث تَعْتَدْهُ . حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ تَنْجَحْ فى أَعْمَالِكَ ، حَيْثُمَا يَسْتَوْطِنْ أهلُ الحِجَا يُرْغَبْ فى عِشْرَتِهِمْ ، حَيْثُمَا تَذْهَبْ أَذْهَبْ . كَيْفَمَا تَكُنْ يَكُنْ قَرِينُكَ ، كَيْفَمَا تَذْكُرْ رَبَّكَ يَقْبَلْ مِنْكَ ، كَيْفَمَا تُؤَدِّبْ أَوْلَادَكَ يَعْلَقْ بهم

تدريب على إعراب المضارع المجزوم

(١) لَمْ يَنْجَحْ كَسُولٌ : «لم» حرف نفي وجزم . «ينجح» فعل مضارع ، مجزوم بـلم وعلامة جزمه السكون « كسول » فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

(٢) لَا تُطِعْ أَمْرَ الْجَبَانِ : « لا » ناهية « تطع » فعل مضارع ، مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

(٣) إِنْ تُذَاكِرْ تَنْجَحْ : «إن» حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه «تذاكر» فعل مضارع فعل الشرط ، مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت « تنجح » فعل مضارع جواب الشرط ، مجزوم بإن أيضا وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

(٤) أَيْنَمَا تَتَوَجَّهْ تَجِدْ رِزْقًا : « أينما »اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه « تتوجه » فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأينما ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت « تجد » فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بأينما وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

أسـئلة

(١) متى يجزم الفعل المضارع ؟

(٢) ما هى الأدوات التى تجزم الفعل المضارع ؟

(٣) إلى كم قسم تنقسم الأدوات التى تجزم المضارع ؟

(٤) ماهى الأدوات التى تجزم فعلا واحدا ؟

(٥) ماهى الأدوات التى تجزم فعلين ؟

(٦) بماذا تسمى الفعل الأول من الفعلين المجزومين

(٧) بماذا تسمى الفعل الثانى من الفعلين المجزومين

(٨) مثل بثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، وبأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعلين مضارعين مجزومين

(٩) أدخل الأدوات الآتية على ما تستحقه من الأفعال المضارعة فى جمل مفيدة : لم ، لا ، إن ، ما ، مَنْ ، حيثما ، كيفما ، أينما

(١٠) اجعل الأفعال الآتية مجزومة فى جمل مفيدة : تَكْتُبُ ، تُهْمِل ، تَصِفُ ، تَفْعَلُ

(١١) ضع بدل كلّ جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها فى المعنى بحيث يكون فعلها مضارعا :

(١) مَا حَضَرَ أَبِى (٢) اسْتَيْقِظْ مُبَكِّرًا (٣) اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ

(٤) اشْكُرْ رَبَّكَ (٥) مَا زُرْتَنِى أَمْسِ (٦) احْتَرِمْ أَبَاكَ

(٧) اغسلْ فَمَكَ وَأَنْفَكَ كُلَّ يومٍ (٨) كُنْ معوانًا عَلَى الْخَيْرِ

(٩) أَشْفِقْ عَلَى إخوتكَ الصِّغَار

(١٠) مَا خَابَ مَن اسْتَخَارَ وَلَا نَدِمَ مَن اسْتَشَارَ

(١٢) أكمل الجمل الآتية بذكر جواب الشرط :

(١) إنْ تَنَمْ فى مَجْرَى الهواء . . . . . (٢) مَنْ يَسْهَرْ كَثيراً . . . .

(٣) مَنْ يُسَافِرْ . . . . (٤) مَنْ يَصْنَعْ معروفا . . . .

(٥) مَتَى تَلْزَمْ فعلَ الجميل . . . (٦) مَهْمَا تَصْحَبْ دَنِيئًا . . . .

(١٣) ضع فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعل الشرط المناسب :

(١) مَنْ . . . . يُحِبَّهُ اللهُ (٢) مَا . . . . يَحْصُدْهُ

(٣) حَيْثُمَا . . . . تَجِدْ مُرْتَزَقًا (٤) مَتَى . . . . يَحْضُرْ أَبِى

(٥) أَيْنَمَا . . . . يَبْلُغْكَ الرِّزْقُ (٦) كَيْفَمَا . . . يَتْبَعْهُ

(١٤) أعرب الأفعال المضارعة التى فى الجمل الآتية :

لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَكَ . لِتُقْبِلْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . إنْ تُقَصِّرْ تَنْدَمْ . مَا تَزْرَعْ تَحْصُدْهُ

الدرس الرابع عشر

المفرد والمثنى والجمع

أمثلة

١	٢	٣
كِتَابٌ	كِتَابَانِ ، كِتَابَيْنِ	كُتُبٌ
صَدِيقٌ	صَدِيقَانِ ، صَدِيقَيْنِ	أَصْدِقَاءُ
رَجُلٌ	رَجُلَانِ ، رَجُلَيْنِ	رِجَالٌ

إيضاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة يتبين لنا أن كل واحد منها اسم ، وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الأولى وهى « كتاب » و «صديق» و «رجل» وجدنا أن كل مثال منها يدل على شئ واحد ، ويسمى «اسْمًا مُفْرَدًا» وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا أنّ كل واحد منها يدل على اثنين من نوعه ، وأنه قد زاد على لفظ المفرد فى كل منها ألف ونون أو ياء ونون ، وكل منها يسمى «مُثَنًّى» وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثه الثالثة وجدنا كل واحد منها يدل على عدد كثير من نوعه ثَلَاثَةٍ أو أَكْثَرَ من ثلاثة ، ويسمى كل واحد منها «جَمْعًا»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) يَنْقَسِمُ الاسْمُ إلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ : الْمُفْرَد ، والْمُثَنَّى ، والْجَمْع

(٢) فالْمُفْرَدُ : مادَلَّ على شَيْءٍ واحِدٍ ، مِثْلُ : غُلامٌ ، وصَبِيٌّ ، وجارِيَةٌ

(٣) والْمُثَنَّى : مادَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ مِنْ نَوْعِه ، مثل غُلامَانِ ، وصَبِيَّانِ ، وجارِيَتانِ

(٤) يَصيرُ الاسْمُ الْمُفْرَدُ مُثَنًّى بِزِيادَةِ ألِفٍ ونُونٍ أوْ ياءٍ ونُونٍ

(٥) والْجَمْعُ : مادَلَّ عَلَى عَدَدٍ كَثيرٍ مِنْ نَوْعِهِ ثَلاثَةٍ أوْ أَكْثَرَ ، مِثْلُ غِلْمانٍ وَصِبْيانٍ ، وجَوارٍ

تمرينات

(١) أمثلة للمفرد : وَلَدٌ ، بِنْتٌ ، شَجَرَةٌ ، حِصَانٌ ، دَارٌ ، بَيْتٌ ، كِتابٌ ، قَلَمٌ

(٢) أمثلة للمثنى : وَلَدَانِ وَلَدَيْنِ ، بِنْتَانِ بِنْتَيْنِ ، شَجَرَتَانِ شَجَرَتَيْنِ ، حِصَانَانِ حِصَانَيْنِ ، دَارَانِ دَارَيْنِ ، بَيْتَانِ بَيْتَيْنِ ، كِتَابَانِ كِتَابَيْنِ ، قَلَمَانِ قَلَمَيْنِ

(٣) أمثلة للجمع : أَوْلادٌ ، بَنَاتٌ ، شَجَرَاتٌ ، حُصُنٌ ، دِيَارٌ ، بُيُوتٌ ، كُتُبٌ ، أَقْلامٌ

أســـئلة

(١) إلى كم قسم ينقسم الاسم ؟

(٢) ما هو المفرد ؟

(٣) ما هو المثنى ؟

(٤) كيف يصير الاسم المفرد مثنى ؟

(٥) ما هو الجمع ؟

(٦) عيِّن فى العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع :

فى دارنا حجرة واسعة لها أربعة شبابيك وبابان ، وقد نُسِّق فَرْشُها تَنْسِيقًا جميلا ، وَصُفَّتَ الْمَقَاعِدُ حول جُدْرَانها ، وفُرشت أَرْضُها بِالْبُسُط الفارسيّة ، ووُضع فى أَحَد جوَانبهَا خزَانَةُ كُتُب جَميلةُ الْمَنْظَر ، فإذا جاءنا زَائر أَجْلَسْنَاه فيهَا وجِئْنَاه بالْقَهْوَة الْمَصْنُوعَة مِنْ بنّ الْيَمَن اللَّذيذ الطَّعْم الجميل الرائحة

(٧) ثَنِّ الأسماء الآتية : طريق ، تفاحة ، فيل ، جمل ، دواة ، قرطاس ، محبرة حذاء ، قميص ، خطاب ، أرض ، نبيه ، فارس ، جميل

(٨) رُدَّ الجموع الآتية إلى مفرداتها : جمال ، أَفْيَال ، دُوِيّ ، قراطيس ، طُرُق ، مَحَابر ، أَحْذية ، قُمُص ، أَرَاض ، نُجُوم ، حَدَائق ، بَسَاتين ، أَطبَّاء ، شُرَفَاء ، أَوِدَّاء ، صَيَاقل ، سُيوف ، صهاريج ، عُلَمَاء

الدرس الخامس عشر

المؤنث والمذكر

امثـــلة

(١)

هٰذَا الْوَلَدُ نَظِيفٌ

هٰذَا الْجَمَلُ سَرِيعٌ

هٰذَا الرَّجُلُ وَقُورٌ

هٰذَا الْغُلَامُ نَشِيطٌ

هٰذَا الْحِصَانُ عَرَبِيٌّ

(٢)

هٰذِهِ الْبِنْتُ نَظِيفَةٌ

هٰذِهِ النَّاقَةُ سَرِيعَةٌ

هٰذِهِ الْمَرْأَةُ مُؤَدَّبَةٌ

هٰذِهِ الْفَتَاةُ نَشِيطَةٌ

هٰذِهِ الْمِحْبَرَةُ مُمْتَلِئَةٌ

إيضـــاح

إذا تأملنا فى الأمثلة السابقة وجدنا فى كل مثال منها اسما ، وإذا تأملنا فى الأمثلة الخمسة الأولى وجدنا الاسم الذى فى كل واحد منها يدل على ذكر ، ووجدناه مسبوقا بكلمة «هذا» ويسمى «مُذَكَّرًا» وإذا تأملنا فى الأمثلة الخمسة الثانية وجدنا الاسم الذى فى كل واحد منها يدل على أنثى ، ووجدناه مسبوقا بكلمة «هذه» ويسمى «مُؤَنَّثًا»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) يَنْقَسِمُ الِاسْمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : مُذَكَّرٍ ، وَمُؤَنَّثٍ

(٢) فَالْمُذَكَّرُ : مَادَلَّ عَلَى ذَكَرٍ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِكَلِمَةِ «هذا» مثل : مُحَمَّد ، وجَمَل

(٣) وَالْمُؤَنَّثُ : مَادَلَّ عَلَى أُنْثَى وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِكَلِمَةِ «هٰذِهِ» مثل : زَيْنَب ، وَتُفَّاحَة

تمرينات

(١) أمثلة للمذكر : حِصَانٌ ، حِمَارٌ ، جَمَلٌ ، عَاقِلٌ ، مُؤَدَّبٌ ، قَلَمٌ ، كتاب ، خليل

(٢) أمثلة للمؤنث : بنت ، يَدٌ ، قَدَمٌ ، صُغْرَى ، عظيمة ، مُهَذَّبَةٌ ، نَظِيفَة ، نَاقَةٌ ، عَيْن ، شَمْس ، دَعْدٌ ، بِئْر ، جَنَّةٌ ، دَارٌ ، أرض ، سَمَاء ، نَعْجَةٌ ، حِمَارَةٌ

أســـئلة

(١) إلى كم قسم ينقسم الاسم ؟

(٢) ماهو المذكر ؟

(٣) ماهو المؤنث ؟

(٤) ماعلامة المذكر ؟

(٥) ماعلامة المؤنث ؟

(٦) ميز المذكر من المؤنث فى الكلمات الآتية :

محمد ، سَقْف ، دار ، سُعْدَى ، خليل ، جميلة ، نجم ، موضع ، نَهْر ، فخذ ، عَصًا ، خديجة ، رَبِّى ، عائشة ، إبراهيم ، كاتب ، ماهر ، صانعة ، نَعْل ،

هرة ، ذَهَبٌ ، ذِئْب ، ثَعْلَبٌ ، فَهْد ، نَمِر ، دَوَاة ، يَدٌ ، عُنُق ، جِيدٌ ، مفتاح
باب ، قَـدَم ، مسافرة

(٧) ضع كل اسم من الأسماء المذكورة فى السؤال السابق فى جملة مفيدة تبين نوعه

(٨) ضع قبل كل اسم من الاسماء الآتية كلمة تشير بها إليه وضع بعده وصفا لائقا :

(١) .... الولد .... (٢) .... الحديقة .... (٣) ... البيت ...
(٤) .... الدار ... (٥) .... النعل .... (٦) .... القلم ....
(٧) .... الدرس .... (٨) .... الكتاب .... (٩) ... المدرس ...
(١٠) .... البقرة ....

الدرس السادس عشر

إعراب الاسم

أمثـــلة

(١) أَشْفَقَ الأُسْتَاذُ عَلَى التِّلْمِيذِ
(٢) أَعْطَى الْوَالِدُ ابْنَهُ قِرْشًا
(٣) قَبَّلَ مُحَمَّدٌ يَدَ وَالِده
(٤) لَمْ أُقَابِلْ مُحَمَّدًا فِى الْحَدِيقَة
(٥) احْتَرَمَ التِّلْمِيذُ الأُسْتَاذَ
(٦) أَخَذَ الابْنُ مِنَ الْوَالِدِ قِرْشًا
(٧) هٰذَا الْقِرْشُ أَخَذْتُهُ مِنْ أَبِى
(٨) قَابَلَنِى مُحَمَّدٌ فِى الدَّارِ

إيضاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا كل مثال منها يشتمل على اسمين أو أكثر وإذا تأملنا فى هذه الأسماء وجدنا بعضها مرفوعا أى مضموم الآخر وبعضها منصوبا أى مفتوح الآخر وبعضها مجروراً أى مكسور الآخر ، وإذا تأملنا كلمة «الأستاذ» وجدناها فى الجملة الأولى مرفوعة ووجدناها فى الجملة الخامسة منصوبة ، وإذا تأملنا كلمة «الوالد» وجدناها فى الجملة الثانية مرفوعة ووجدناها فى الجملة الثالثة والجملة السادسة مجرورة ، وإذا تأملنا كلمة « محمد » وجدناها فى الجملة الثالثة والجملة الثامنة مرفوعة ووجدناها فى الجملة الرابعة منصوبة ، وهكذا نجد كل اسم من هذه الأسماء يتغير آخره بحسب موقعه من الجملة التى يكون فيها ، وذلك بسبب أن هناك أشياء تستوجب رفع الاسم وأشياء تستوجب نصبه وأشياء تستوجب جره

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) الأَسْمَاءُ بَعْدَ تَرْكِيبِهَا فِى الْجُمَلِ مِنْهَا مَا يَـكُونُ مَرْفُوعًا ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَنْصُوبًا وَمِنْهَا مَا يَـكُونُ مَجْرُورًا

(٢) وَيَـكُونُ رَفْعُ الاسْمِ بِالضَّمَّة ، مثْلُ « حَضَرَ مُحَمَّـدٌ »

(٣) وَيَـكُونُ نَصْبُ الاسْمِ بِالْفَتْحَة ، مثْلُ «أَكْرَمْتُ مُحَمَّـدًا»

(٤) وَيَـكُونُ جَرُّ الاسْمِ بِالْـكَسْرَةِ ، مثل « أَشْفَقْتُ عَلَى مُحَمَّـدٍ »

(٥) وَلِرَفْعِ الاسْمِ مَوَاضِعُ ، وَلِنَصْبِهِ مَوَاضِعُ ، وَلِجَرِّهِ مَوَاضِعُ ، وَمَعْرِفَةُ ذٰلِكَ كُلِّهِ هِيَ الْمَقْصُودَةُ بِإِعْرَابِ الاسْمِ

تمرينات

أمثلة تشتمل على أسماء مرفوعة وأسماء منصوبة وأسماء مجرورة :

خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ . الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ . مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَالَا يَعْنِيهِ . أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا . تَمَسَّكْ بِحُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْقَبُولِ . عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَدْعُو إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ . إِذَا اجْتَهَدَ التِّلْمِيذُ أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ . الْبِنْتُ الْعَاقِلَةُ هِيَ الَّتِي تَحْتَرِمُ أُمَّهَا وَتَعْرِفُ وَاجِبَهَا وَتُؤَدِّي حُقُوقَ رَبِّهَا فَتَخْدُمُ بِذٰلِكَ نَفْسَهَا وَوَطَنَهَا .

على التلميذ أن يبين الاسم المرفوع والمنصوب والمجرور من هذه العبارات من غير أن يتعرض لبيان سبب ذلك .

الدّرس السّابع عشر

الفاعل

أمثــــلة

حَضَرَ الْمُعَلِّمُ	يَجْلِسُ خَالِدٌ
(١) وَقَفَ إِبْرَاهِيمُ	(٢) يَخْرُجُ عَلِيٌّ
كَتَبَ التِّلْمِيذُ	يَقْعُدُ خَلِيلٌ

إيضاح

إذا تأملنا فى هذه الأمثلة كلها وجدنا أن كل مثال منها جملة مفيدة ، وأنها تتركب من كلمتين الـكلمة الأولى فعل مبنى للمعلوم والـكلمة الثانية اسم ؛ وقد عرفنا مما سبق أن الفعل يدل على حصول شىء فى زمن من الأزمنة الثلاثة ولابد لهذا الشىء الذى حصل من فاعل يفعله ؛ لأنه لا يمكن أن يحصل شىء من نفسه ؛ وإذا تأملنا فى الأمثلة مرة ثانيـة وجدنا أن جميع الأسماء التى فيها دالة على الذى فعل الفعل السابق ، ففاعل الحضور هو المعلم وفاعل الـكتابة هو التلميذ وفاعل الخروج هو على وفاعل الجلوس هو خالد ، وهكذا فى كل مثال يذكر فيه اسم بعد فعل مبنى للمعلوم ؛ وبالتأمل مرة أخرى نجد أن الأفعال منها ماض كما فى الأمثـلة الثلاثة الأولى ومنها مضارع كما فى الأمثـلة

الثلاثة الأخيرة ، وبالتأمل مرة رابعة نجد أن جميع الأسماء متأخرة عن الأفعال وأن جميع الأسماء مرفوعة

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) مِنَ الأَسْمَاءِ المَرْفُوعَةِ مَا يُسَمَّى فَاعِلاً

(٢) وَالفَاعِلُ : هُوَ الاسمُ الَّذِى يُذْكَرُ بَعْدَ الفِعْلِ المَبْنِىِّ لِلْمَعْلُومِ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ حَصَلَ مِنْهُ الفِعْلُ

(٣) وَلَا يَكُونُ الفَاعِلُ إِلَّا مَرْفُوعًا

تمرينات

(١) أمثلة للفاعل فى جمل مفيدة :

قال الله تعالى : (وَقُلْ جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا . . أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ . . فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ)

وقال عليه الصلاة والسلام « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ . . إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الرَّجُلِ المُسْلِمِ تَكْذِبُ . . إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ »

أســـئلة

(١) ما هو الفاعل ؟

(٢) ما حكم الفاعل ؟

(٣) ما هو الفعل الذى يذكر قبل الفاعل ؟

(٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض وفاعله ، وبثلاث جمل أخرى تشتمل كل واحدة منها على فعل مضارع وفاعله

(٥) بين الفاعل فى الجمل الآتية :

قدم محمد على إبراهيم فأعطاه إبراهيم تفاحة . إذا قام كل إنسان بواجبه تقدمت البلاد وارتقى شأنها . لو أنصف الناس استراح الحاكم .

(٦) اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلا فى جملة مفيدة :

الطائر ، الكاتب ، القمر ، النهر ، النحلة ، العصفور ، الحصان ، النجوم الشمس ، المؤدب ، الجند

(٧) ضع فى المكان الخالى من الجمل الآتية فاعلا مناسبا :

(١) يصنع .... الشبابيك (٢) يُقْبل .... على درسه

(٣) يُغَرِّد .... فوق الشجرة (٤) أعطى .... ابنه قرشا

(٥) اُسْتَمَعَ .... إلى نُصْح أبيه (٦) فاز .... فى السباق

(٧) تَقَاعَدَ .... فنَـــدِمَ (٨) بَنَى .... لِى دَاراً

(٩) يخاف .... من القط

(٨) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلا مناسبا فى جمل مفيدة :

شَكَا ، بَاعَ ، اُشْتَرَى ، غَرَّدَ ، صَاحَ ، نَادَى ، حفظ ، يجرى ، يُقَاتل ، ينام

الدرس الثامن عشر

نائب الفاعل

أمثلة

(١) كُتِبَ الدَّرْسُ	(٢) يُكْتَبُ الدَّرْسُ
ضُرِبَ إِبْرَاهِيمُ	يُضْرَبُ إِبْرَاهِيمُ
هُذِّبَ عَلِيٌّ	يُهَذَّبُ عَلِيٌّ

إيضاح

قد عرفت فيما سبق أن المتكلم إذا كان يعرف الذى أحدث الفعل أتى بالفعل المبنى للمعلوم وذكر الاسم الذى أحدثه بعده ، وعرفت فى الدرس السابق أن هذا الاسم الذى يذكر بعد الفعل المبنى للمعلوم يسمى فاعلا ؛ وعرفت مما مضى أيضا أن المتكلم إذا كان لايعرف الذى أحدث الفعل أو كان يعرفه لكنه لا يريد أن يبينه للمخاطب فانه يجىء حينئذ بالفعل المبنى للمجهول ويذكر بعده الاسم الذى وقع عليه فعلُ الفاعل ، وأنت إذا تأملت جميع الأمثلة

السابقة وجدت كل مثال منها يتكون من كلمتين إحداهما فعل مبنى للمجهول ، والثانية اسم ؛ وهذا الاسم ليس هو الذى أحدث الفعل السابق عليه ولكنه هو الذى وقع عليه ذلك الفعل : فالدرس من قولك « كُتِبَ الدرسُ » هو المكتوب ، وكاتبه غير معلوم لنا من هذه الجملة ، وهذا الاسم قد أقيم فى الكلام مُقَام الفاعل ، ولهذا يسمى « نَائِبَ الْفَاعِل » وإذا تأملت فى جميع الأمثلة مرة أخرى وَجَدْتَ أن نائب الفاعل مرفوعٌ فى جميعها

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ نَائِبُ الْفَاعِلِ

(٢) وَنَائِبُ الْفَاعِلِ : هُوَ الْاسْمُ الَّذِى يُذْكَرُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِىِّ لِلْمَجْهُولِ : وَيَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ

(٣) وَلَا يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ إِلَّا مَرْفُوعًا

تمرينات

أمثلة لنائب الفاعل فى جمل مفيدة : يُسْتَفَادُ الْعِلْمُ بالسَّهرِ وَالْمُذَاكَرَة ، لَا يُنَالُ المجدُ إلا بالعمل ، لَا يُبْلَغُ المأمولُ إلا بالسَّعْى ، يُدْرَكُ الأَمْرُ بالتَأَنِّى أكثر مما يُدْرَكُ بالعجلة ، يُزْرَعُ قَصَبُ السكر فى مصر ، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ من البن

أســـئلة

(١) ما هو نائب الفاعل ؟

(٢) ما هو الفعل الذى يذكر قبل نائب الفاعل ؟ (٣) ماحكم نائب الفاعل

(٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماضٍ مبنى للمجهول ونائب فاعل ، وبثلاث جمل أخرى تشتمل كل واحدة منها على فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب فاعل

(٥) بين نائب الفاعل فى الجمل الآتية : تُصنَعُ الثِّيَابُ مِنَ القُطْنِ أو الصُّوفِ يُدَّخَرُ المَالُ لوقت الحاجة ، يُمْنَح المجتهد جائزة ، يُعْطى الفقير من الصدقة ، رُزِقَ علىٌّ ثَرْوَةً

(٦) ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملتين مفيدتين بحيث يكون فى واحدة منهما نائب فاعل لفعل ماض مبنى للمجهول وفى الثانية نائب فاعل لفعل مضارع مبنى للمجهول

الحصان ، الكتاب ، القلم ، الدواة ، صديقُكَ

(٧) حول الأفعال الآتية إلى مبنية للمجهول ثم ضع لكل واحد منها نائب فاعل فى جملة مفيدة :

اُسْتَخْرَجَ ، يَفْهَمُ ، عَلَّمَ ، اُسْتَنْصَرَ ، يُقَدِّمُ

تدريب على إعراب الفعل وفاعله

(١) حضر محمـــد : « حضر » فعل ماض مبنى للمعلوم ، مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب « محمد » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٢) يسافر إبراهيم : « يسافر » فعل مضارع مبنى للمعلوم ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « إبراهيم » فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

تدريب على إعراب الفعل ونائب فاعله

(١) كُتِبَ الدرسُ : « كتب » فعل ماض مبنى للمجهول ، مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب « الدرس » نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٢) يُتَعَلَّمُ الحسابُ : « يتعلم » فعل مضارع مبنى للمجهول ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « الحساب » نائب فاعل ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

الدرس التاسع عشر

تانيث الفعل للفاعل ونائبه المؤنثين

أمثلة

(١) حَضَرَ مُحَمَّدٌ سَافَرَ خَالِدٌ	(٢) حَضَرَتْ سُعَادُ سَافَرَتْ فَاطِمَةُ
(٣) يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ يُسَافِرُ خَالِدٌ	(٤) تَحْضُرُ سُعَادُ تُسَافِرُ فَاطِمَةُ
(٥) كُسِرَ الْقَلَمُ مُزِّقَ الْكِتَابُ	(٦) كُسِرَتِ الدَّوَاةُ مُزِّقَتِ الْوَرَقَةُ
(٧) يُكْسَرُ الْقَلَمُ يُمَزَّقُ الْكِتَابُ	(٨) تُكْسَرُ الدَّوَاةُ تُمَزَّقُ الْوَرَقَةُ

إيضاح

إذا تأملت فى هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها يشتمل على كلمتين : أولاهما فعل ماض أو مضارع ، والثانيـة اسم مرفوع على أنه فاعل لذلك الفعل أو نائب فاعل له ، وإذا تأملت الطائفة الأولى وجدت الفعل الذى فى

كل مثال من مثاليها فعلا ماضيا مبنيا للمعلوم والاسم المرفوع على أنه فاعل لهذا الفعل اسما مذكرا؛ ولو تأملت مثالى الطائفة الخامسة وجدت الفعل الذى فى كل مثال منها فعلا ماضيا مبنيا للمجهول، والاسم المرفوع بعده على أنه نائب فاعل اسما مذكرا، ولا تجد شيئا زاد على لفظ الفعل فى هاتين الطائفتين، وإذا تأملت مثالى الطائفة الثانية وجدت الفعل ماضيا مبنيا للمعلوم والفاعل اسما مؤنثا ووجدت فى آخر الفعل تاء ساكنة مفتوحا ما قبلها، وتسمى هذه التاء «تاء التأنيث» ولو تأملت مثالى الطائفة السادسة وجدت الفعل ماضيا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل اسما مؤنثا، ووجدت فى آخر الفعل تاء التأنيث أيضا، وكذلك كل فعل ماض مبنى للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله اسما مؤنثا فإنه يزاد فى آخر الفعل هذه التاء للدلالة على تأنيث الفاعل أو نائبه. وإذا تأملت مثالى الطائفة الثالثة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمعلوم والفاعل مذكراً ولو تأملت مثالى الطائفة السابعة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل مذكرا، وتجد فى هاتين الطائفتين الفعل المضارع مبدوءًا بياء المضارعة، ولو تأملت فى أمثلة الطائفة الرابعة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمعلوم والفاعل اسما مؤنثا، ولو تأملت مثالى الطائفة الثامنة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل مؤنثا، وتجد فى أمثلة هاتين الطائفتين الفعل المضارع مبدوءًا بالتاء بدل الياء التى فى أمثلة الطائفتين الثالثة والسابعة، وكذلك كل فعل مضارع مبنى للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله مؤنثا فانه يبدأ بتاءٍ تدل على تأنيث الفاعل أو نائبه

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى:

(١) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ أَوْ نَائِبُه مُؤَنَّثاً فَإِنَّه يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

(٢) فَإنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِياً زِدْتَ فِي آخِرِهِ تَاءً سَاكِنَةً مَبْسُوطَةً تُسَمَّى تَاءَ التَّأْنِيث ، مثل : «حَضَرَتْ فَاطِمَةُ» و«هَذَّبَتْ فَتَيَاتُ الشَّرْقِ»

(٣) وَإنْ كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِعاً أَنَّثْتَهُ بِتَاءِ الْمُضَارَعَةِ فِي أَوَّلِهِ ، مثل : «تَحْضُرُ فَاطِمَةُ» و«تُهَذِّبُ فَتَيَاتُ الشَّرْقِ»

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضى المبنى للمعلوم الذى فاعله مؤنث :

سَافَرَتْ سُعَادُ ، قَدِمَتْ فَاطِمَةُ ، كَتَبَتْ لَيْلَى ، أدَّبَتْ زَيْنَبُ أَوْلَادَهَا ، تَمَسَّكَتْ هِنْدٌ بِالْفَضَائِل ، مَشَتْ قَدَمِي إلَى الْمَسْجِدِ ، حُرِّمَتِ الْخَمْرُ لِشِدَّةِ ضَرَرِهَا ، نَفَعَتْنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النفع

(٢) أمثلة للفعل المضارع المبنى للمعلوم الذى فاعله مؤنث :

تُسَافِرُ سُعَادُ ، تَقْدَمُ فاطمة ، تَكْتُبُ لَيلى ، تُؤَدِّبُ زَيْنَبُ أَوْلَادَهَا ، تَتَمَسَّكُ هند بالفضائل ، تَمْشِي قدمى إلى المسجد ، تَحْرُمُ الخمر لشدة ضررها تَنْفَعُنِي الكتب أَشَدَّ النفع

(٣) أمثلة للفعل الماضى المبنى للمجهول الذى نائب فاعله مؤنث :

قُطِعَتْ يَدُ اللِّصِّ ، قُطِفَتْ زُهُورُ الْحَدِيقَةِ ، اشْتُرِيَتِ الْكُتُبُ ، هُذِّبَتْ بَنَاتُ مِصْرَ ، أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ

(٤) أمثلة للفعل المضارع المبنى للمجهول الذى نائب فاعله مؤنث :

تُقْطَعُ يَدُاللِّصِّ ، تُقْطَفُ زُهُورُ الْحَدِيقَةِ ، تُشْتَرَى الْكُتُبُ ، تُهَذَّبُ بَنَاتُ مِصْرَ

تُقَامُ الصَّلَاةُ

أســـئلة

(١) إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثا فماذا تصنع بالفعل ؟

(٢) كيف تؤنث الفعل الماضى ؟

(٣) كيف تؤنث الفعل المضارع ؟

(٤) إيت بأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبنى للمعلوم وفاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب فاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبنى المجهول ونائب فاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبنى للمعلوم وفاعله مؤنث

(٥) ضع كل واحد من الأسماء الآتية فى أربع جمل مفيدة بحيث يكون فى واحدة منها فاعلا وفعله ماض ، وفى الثانية فاعلا وفعله مضارع ، وفى الثالثة نائب فاعل وفعله ماض ، وفى الرابعة نائب فاعل وفعله مضارع ، وهى: الوردة ، الناقة ، بثينة ، اليد ، الصحيفة ، الدواة ، الخزانة ، الأرائك ، الشاة

(٦) هات للأفعال الآتية فاعلا مؤنثا وغير الفعل بحسب ما يقتضيه

قَعَدَ ، يَقُومُ ، اشْتَرَى ، بَاعَ ، يُعْطِى ، يَهَبُ

(٧) أعرب الأمثلة الآتية :

اشْتَرَى مُحَمَّدٌ كِتَابًا ، يَحْرُسُ فَاطِمَةَ بَيْتَهَا ، بَنَى خَلِيلٌ دَارًا

(٨) حول الأمثلة الثلاثة السابقة إلى فعل ونائب فاعل ثم أعربها

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

المبتدأ والخبر

أمثلة

(١) الْعِلْمُ نَافِعٌ (٢) الصِّدْقُ شَافِعٌ

(٣) الْبُسْتَانُ مُثْمِرٌ (٤) الدَّارُ فَسِيحَةٌ

(٥) سُعَادُ مُهَذَّبَةٌ (٦) الشَّرْقِيَّاتُ نَاهِضَاتٌ

إيضاح

قد عرفت فيما مضى أن الجملة المفيدة تتكون من كلمتين فأكثر ، وإذا تأملت هذه الأمثلة وجدت كل واحد منها جملة مفيدة متكونة من اسمين : الأول قد وقع فى ابتداء الكلام ولهذا يسمى « مُبْتَدَأً » والثانى وقع بعده ليخبرنا عن حالة الأول ويفيدنا وَصْفًا من أوصافه ولهذا يسمى « خَبَرًا » ولو تأملت هذين الاسمين وجدتهما مرفوعين فى جميع الأمثلة ، وإذا نظرت فيهما نظرة إمعان وجدت أن الاسم الثانى يوافق الاسم الأول دائما فإذا كان

الأول مذكراً كالأمثلة الثلاثة الأولى كان الثانى مذكراً مثله ، وإذا كان الأول مؤنثاً كالأمثلة الثلاثة الأخيرة كان الثانى مؤنثاً مثله ، وهكذا كل مبتدإ وخبر يكونان مرفوعين دائما ومتساويين فى التذكير والتأنيث

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ: اِسْمَانِ تَتَكَوَّنُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ

(٢) وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا يُسَمَّى الْمُبْتَدَأَ وَالثَّانِى يُسَمَّى الْخَبَرَ

(٣) وَحُكْمُهُمَا الرَّفْعُ ، وَيَجِبُ تَسَاوِيهِمَا فِى التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ

تمرينات

(١) أمثلة للمبتدإ والخبر المذكرين : الْمَاءُ عَذْبٌ ، الْمُجْتَهِدُ مَحْبُوبٌ ، الْقَمَرُ سَاطِعٌ الْهَوَاءُ نَقِيٌّ ، الْبُلْبُلُ مُغَرِّدٌ ، الْمِزَاحُ مُضِرٌّ ، الْمَطَرُ غَزِيرٌ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ

(٢) أمثلة للمبتدأ والخبر المؤنثين : الْحَدِيقَةُ مُنَسَّقَةٌ ، الْحُجْرَةُ نَظِيفَةٌ ، الدَّوَاةُ مَمْلُوءَةٌ ، مِصْرُ بَلْدَةٌ جَيِّدَةُ الْمُنَاخِ ، الشَّجَرَةُ مُثْمِرَةٌ ، سُعَادُ مُؤَدَّبَةٌ

تدريب على إعراب المبتدأ والخبر

(١) المجتهد محبوب : « المجتهد » مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « محبوب » خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

أسـئلة

(١) ما هو المبتدأ والخبر ؟

(٢) ما حكم المبتدأ والخبر

(٣) إيت بثلاث أمثلة للمبتدأ والخبر المذكرين ، وبثلاث أمثلة أخرى للمبتدأ والخبر المؤنثين

(٤) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية خبراً مناسبا : الشارع ، المِصْبَاحُ الكرة ، النظام ، الثوب ، السرير ، الزهرة ، الحرُّ ، الصَّبَاح ، الحديد

(٥) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ مناسبا : سَهْل ، واسع ، مزدحم سريعة ، مسرور ، مكروه ، طالعة ، نافع ، منسَّقة

(٦) اجعل كل فاعل فى الجمل الآتية مبتدأ وأخبر عنه باسم يؤدى معنى الفعل ينفع الصدق صاحبه ، تكثر الفاكهة صيفا ، يندم الكسلان ، يَسْبَحُ السمك ، يشتد البرد فى الشتاء ، يرضى المجتهد عن عاقبته

(٧) أعرب الأمثلة الآتية : الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ، الْهِلَالُ سَاطِعٌ ، الْهَوَاءُ عَلِيلٌ الْحَدَائِقُ فَسِيحَةٌ

الدرس الحادي والعشرون

«كان» وأخواتها

أمثلة

— ا —	— ب —
(١) الْحَدِيقَةُ مُثْمِرَةٌ	(١) كَانَت الْحَدِيقَةُ مُثْمِرَةً
الْبَدْرُ سَاطِعٌ	كَانَ الْبَدْرُ سَاطِعاً
(٢) الْجَوُّ رَائِقٌ	(٢) أَصْبَحَ الْجَوُّ رَائِقاً
النَّسِيمُ عَلِيلٌ	أَصْبَحَ النَّسِيمُ عَلِيلاً
(٣) الشَّمْسُ سَاطِعَةٌ	(٣) أَضْحَت الشَّمْسُ سَاطِعَةً
الْعَامِلُ نَشِيطٌ	أَضْحَى الْعَامِلُ نَشِيطاً
(٤) الْبَرْدُ شَدِيدٌ	(٤) أَمْسَى الْبَرْدُ شَدِيداً
اللَّيْلَةُ مُظْلِمَةٌ	أَمْسَت اللَّيْلَةُ مُظْلِمَةً

إيضاح

تأمل فى الأمثلة الثمانية الأولى تجد كل مثال منها مشتملا على جملة مفيدة مؤلفة من مبتدإ وخبر ، وتجد المبتدأ والخبر مرفوعين ، على نحو ما علمت فى الدرس

السابق ؛ ثم تأمل فى الأمثلة الثمانية التى أمامها تجد كل مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الأفعال (كان ، أصبح ، أضحى ، أمسى) وتجد أن المبتدأ قد بقى مرفوعا كما كان قبل دخول هذه الكلمات عليه ، وتجد الخبر قد تغيرت حالته فصار منصوبا بعد أن كان مرفوعا ، وتجد الفعل تلحقه تاء التأنيث إذا كان المبتدأ الذى بعده مؤنثا كما فى «كانت الحديقة مثمرة» وفى «أضحت الشمس ساطعة» وفى «أمست الليلة مظلمة» وهكذا كل مبتدإ وخبر تدخل عليهما «كان» أو إحدى أخواتها فإن المبتدأ يبقى على ما كان عليه ويسمى اسمها والخبر يصير منصوبا ويسمى خبرها ، وتعامل «كان» وأخواتها فى التذكير والتأنيث كما يعامل الفعل مع الفاعل

ومن هنا يتضح لك ما يأتى

(١) تدخل «كان» أو إحدى أخواتها على المبتدإ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها

(٢) أَخَوَاتُ «كَانَ» هى : أَصْبَحَ ، أَضْحَى ، أَمْسَى ، ظَلَّ ، صَارَ ، لَيْسَ ، مَازَالَ ، مَادَامَ

(٣) تُؤَنَّثُ هٰذه الْأَفْعَالُ إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مُؤَنَّثًا كَمَا يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا ، مثل «كَانَتْ زَيْنَبُ جَمِيلَةً»

تمرينات

(١) أمثلة لأخوات «كان» مع المبتدأ والخبر : ظَلَّ الْجَوُّ مُكْفَهِرًّا ، ظَلَّتِ

السَّمَاءُ مُمْطِرَةً . صَارَ الْفَقِيرُ غَنِيًّا ، صَارَتِ الْفَتَيَاتُ نِسَاءً . لَيْسَ الْبَلِيدُ مُفْلِحًا ، لَيْسَتِ الْأَشْجَارُ مُثْمِرَةً . مَازَالَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا ، مَازَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً . لَا أَخْرُجُ مَادَامَ الْمَطَرُ نَازِلًا ، لَا أُحِبُّكَ مَادَامَتْ أَخْلَاقُكَ شَاذَّةً .

تدريب على الاعراب

(١) ظَلَّ الْجَوُّ مُكْفَهِرًّا : « ظل » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر « الجو » اسم ظل مرفوع بالضمة الظاهرة « مكفهرا » خبر ظل منصوب بالفتحة الظاهرة

(٢) مَازَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً : « مازال » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ، والتاء علامة التأنيث « الرغبة » اسم مازال مرفوع بالضمة الظاهرة « صادقة » خبر مازال منصوب بالفتحة الظاهرة

أسئلة

(١) مالذى تعمله « كان » وأخواتها فى المبتدأ والخبر ؟

(٢) بماذا تسمى المبتدأ إذا دخلت عليه «كان» ؟ وبماذا تسمى الخبر حينئذ ؟

(٣) ما هى أخوات « كان »

(٤) إذا كان المبتدأ مؤنثا فماذا تصنع فى « كان »

(٥) أدخل «كان» على كل جملة من الجمل الآتية ، واشكل آخر كل كلمة فيها :

(١) الحوض ممتلىء (٢) الخادم نائم (٣) النيل منخفض

(٤) الدخان متصاعد (٥) الأمر هين (٦) الفتاة مريضة
(٧) الوردة ناضرة (٨) الأم ساهرة

(٦) أتمم الجمل الآتية باسم مناسب واشكل آخره :
(١) كانت الجارية .... (٢) أصبح المريض ....
(٣) صار النيل .... (٤) أمسى الظالم ....
(٥) ليس الكذب .... (٦) ما زال الصدق ....
(٧) أضحى المستبد .... (٨) لاأكلمك مَادَامَتْ أخْلَاقُكَ ....

(٧) ضع فى المكان الخالى من الجمل الآتية اسما مناسبا واشكل آخره :
(١) كان .... مُزْهِرًا (٢) صار .... شُيُوخا
(٣) أضحى .... مريضاً (٤) أصبح .... نادما
(٥) ليس .... نافعا (٦) مَازَالَ .... مُخْلِصًا

(٨) أعرب الجمل الآتية : صار العنب زبيباً ، أمسى الظالم نادما ، أصبح المجتهد مسروراً ، ليس الفقر عاراً ، مازالت الدنيا خادعة

(٩) إيت بثلاث جمل من مبتدإ وخبر مسبوقين بكان ، وبثلاث جمل أخرى من مبتدإ وخبر مسبوقين بأمسى ، وبثلاث جمل أخرى من مبتدإ وخبر مسبوقين بصار

(١٠) أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلا مناسباً من أخوات «كان» واضبطها بالشكل
(١) الزينة بديعة (٢) الديك صائح (٣) الجيش زاحف
(٤) اللص هارب (٥) المذنب خائف

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

«إنّ» واخواتها

امثــــلة

— ا —	— ب —
(١) اللهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ	(١) إِنَّ اللهَ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ
الْمُعَلِّمُ حَاضِرٌ	إِنَّ الْمُعَلِّمَ حَاضِرٌ
(٢) الصِّدْقُ خُلُقٌ حَسَنٌ	(٢) عَلِمْتُ أَنَّ الصِّدْقَ خُلُقٌ حَسَنٌ
الْعِلْمُ نَافِعٌ	عَلِمْتُ أَنَّ الْعِلْمَ نَافِعٌ
(٣) الْمُعَلِّمُ أَبٌ	(٣) كَأَنَّ الْمُعَلِّمَ أَبٌ
الْكِتَابُ سَمِيرٌ	كَأَنَّ الْكِتَابَ سَمِيرٌ
(٤) السَّعَادَةُ دَائِمَةٌ	(٤) لَيْتَ السَّعَادَةَ دَائِمَةٌ
الْقَمَرُ سَاطِعٌ	لَيْتَ الْقَمَرَ سَاطِعٌ
(٥) الْفَرَجُ قَرِيبٌ	(٥) لَعَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ
الْغَرِيبُ رَاجِعٌ	لَعَلَّ الْغَرِيبَ رَاجِعٌ

(٦) الطَّيَّارُ سَلِيمٌ (٦) سَقَطَتِ الطَّيَّارَةُ لٰكِنَّ الطَّيَّارَ سَلِيمٌ
الشَّمْسُ طَالِعَةٌ أَمْطَرَتِ الدُّنْيَا لٰكِنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ

إيضاح

تأمل فى الأمثلة الأولى تجد كل مثال منها مشتملا على مبتدإ وخبر ، وتجد المبتدأ والخبر فى جميع هذه الأمثلة مرفوعين على نحو ما علمت مما سبق ثم تأمل فى الأمثلة التى أمامها تجد أن كل مبتدإ وخبر قد دخل عليهما أحد الحروف (إنَّ ، أنَّ ، كَأَنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ ، لٰكِنَّ) وتجد أن الخبر قد بقى مرفوعا كما كان قبل دخول أحد هذه الحروف عليه ، وأن المبتدأ قد تغيرت حالته فصار منصوبا بعد أن كان مرفوعا ، وهكذا كل مبتدإ وخبر تدخل عليهما « إن » أو إحدى أخواتها ، فإن المبتدأ يصير منصوبا ويسمى اسمها ، والخبر يبقى مرفوعا ويسمى خبرها ، ومعنى ذلك أن هذه الحروف تعمل فى المبتدإ والخبر عكس ما تعمله كان

ومن هنا يتضح لك ما يأتى :

(١) تَدْخُلُ « إنَّ » أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا

(٢) وَأَخَوَاتُ « إنَّ » : أَنَّ ، كَأَنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ ، لٰكِنَّ

تمرينات

أمثلة لإن وأخواتها : إنَّ الجَمَلَ صبورٌ ، إنَّ الهَرَمَ قديمٌ ، إنَّ الهَوَاءَ مُعتدلٌ إنَّ الجَيْشَ مُنتَصِرٌ ، علمتُ أنَّ الامتحانَ قريبٌ ، يسرُّني أنَّ الحديقةَ مثمرةٌ يُعجِبُني أنَّ الطُّلَّابَ أذكياءُ ، كأنَّ الكتابَ أستاذٌ ، كأنَّ الصديقَ أخٌ ، كأنَّ السَّمَاءَ سقفٌ ، ليتَ البحرَ هادئٌ ، ليتَ الفاكهةَ ناضجةٌ ، ليتَ القمرَ طالعٌ لعلَّ المريضَ نائمٌ ، لعلَّ الكتابَ رخيصٌ ، لعلَّ صديقَكَ حاضرٌ ، سيحضرُ صديقي لكنَّ صديقَكَ متأخرٌ ، اشتريتُ كتاباً لكنَّ ثمنَهُ كثيرٌ ، تنزهتُ بالأمسِ لكنَّ الزمنَ قليلٌ .

تدريب على الاعراب

(١) إنَّ الجَيْشَ مُنتَصِرٌ .

«إن» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «الجيش» اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة «منتصر» خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة .

(٢) لَيْتَ البَحْرَ هَادِئٌ .

«ليت» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «البحر» اسم ليت منصوب بالفتحة الظاهرة «هادئ» خبر ليت مرفوع بالضمة الظاهرة

(٣) لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَائِمٌ :

«لعل» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «المريض» اسم لعل منصوب بالفتحة الظاهرة «نائم» خبر لعل مرفوع بالضمة الظاهرة

(٤) كَأَنَّ الْأُسْتَاذَ أَبٌ :

«كأن» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «الأستاذ» اسم كأن منصوب بالفتحة الظاهرة «أب» خبر كأن مرفوع بالضمة الظاهرة

أسئلة

(١) ماالذى تعمله «إن» وأخواتها فى المبتدأ والخبر ؟

(٢) ماهى أخوات «إن» ؟

(٣) أدخل «إن» على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة فيها

الْمُجْتَهِدُ فَائِزٌ . الْعَالِمُ مُحْتَرَمٌ . الصِّدْقُ مُخَلِّصٌ ، الْكِتَابُ رَفِيقٌ . الرَّفِيقُ أَخٌ

النجومُ لامعةٌ . الشتاءُ مقبلٌ . الْعطلةُ قَرِيبَةٌ . السيارةُ سريعةٌ . الشارعُ واسعٌ

(٤) ضع فى المكان الخالى من كل جملة اسما مناسبا واشكل آخره :

(١) إن . . . . رَذيلة (٢) السماء ممطرة ولكن . . . . معتدلٌ

(٣) بلغنى أن . . . . حاضر (٤) كَأَنَّ . . . . أبٌ لتلاميذه

(٥) ليت . . . . عائدٌ (٦) لعل . . . . ماهرٌ

(٥) ضع فى المكان الخالى من كل جملة اسما مناسبا واشكل آخره :

(١) إنَّ الصيادَ . . . .   (٢) أعجبنى أن صديقك . . . .

(٣) كأنَّ البساطَ . . . .   (٤) ليت الفرحَ . . . .

(٥) لعلَّ النتيجة . . . .   (٦) الوالد مؤدب لكنَّ الولدَ . . . .

(٦) ضع فى المكان الخالى من كل جملة حرفا مناسباً :

(١) . . . . الصادقَ محبوبٌ   (٢) يسُرُّنى . . . . العاقبةَ حميدةٌ

(٣) . . . . الأشجارَ مظلَّةٌ   (٤) . . . . السرورَ قريبٌ

(٥) المعلمُ نشيطٌ . . . . التَّلاميذَ أغبياءُ

(٧) ضع كل معنى من المعانى الآتية فى جملة مفيدة مركبة من مبتدإ وخبر مسبوقين مرة بأحد الأفعال التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، ومسبوقين مرة أخرى بأحد الحروف التى تنصب المبتدأ وترفع الخبر ، واشكل آخر كل كلمة فى الحالتين :

نُزولُ المطر ، جَمَالُ الزَّهْرة ، صَفَاءُ السَّمَاء ، نَفْعُ العِلْمِ ، حَلَاوَةُ التُّفَّاحة ، اجتهاد التلميذ ، تنسيق الحديقة

(٨) كون جملا تخبر فيها بكلمة من السطر الأول عن كلمة تناسبها من السطر الثانى ، ثم أدخل على كل جملة حرفا من أخوات «إن» واشكل آخر كل كلمة :

مرْآةٌ . سمير . المعلمة . أسد . شديد . ثمين . جَنَّةٌ

البرد . القط . أمّ . الماء . الكتاب . الوقت . المنزل

(٩) استعمل كل حرف من الحروف التى تنصب المبتدأ وترفع الخبر فى جملتين مفيدتين

أعرب الأمثلة الآتية : إن المسافرَ قادمٌ . لعل الخبر صحيح . ليت الكتاب مرتب . كأنَّ البيتَ جنَّةٌ

الدرس الثالث والعشرون

المفعول به

امثلة

(١) قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ	(٢) يَقْرَأُ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ
أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ وَالِدَهُ	يُطِيعُ إِبْرَاهِيمُ وَالِدَهُ
كَلَّمَ خَالِدٌ صَدِيقَهُ	يُكَلِّمُ خَالِدٌ صَدِيقَهُ
خَاطَتْ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا	تَخِيطُ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا

إيضاح

إذا تأملت فى هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال مؤلفا من ثلاث كلمات : الكلمة الأولى فعل ماض مبنى للمعلوم كما فى الأمثلة الأربعة الأولى أو فعل مضارع مبنى للمعلوم كما فى الأمثلة الأربعة الثانية ، والكلمة الثانية اسم مرفوع يدل على من حدث منه الفعل ، وهو الذى سميناه فيما مضى « فاعلا » والكلمة

الثالثة اسم آخر يدل على من وقع عليه الفعل من الفاعل : فالدرس من قولنا « قرأ محمد الدرس » ومن قولنا « يقرأ محمد الدرس » هو الذى وقعت عليه القراءة من محمد ، وكذلك « والده » و « صديقه » و « ثوبها » فى الأمثلة الأخرى ، ويسمى هذا الاسم «الْمَفْعُولَ به» وإذا تأملنا جميع هذه الأمثلة وجدنا أن المفعول به فى كل واحد منها منصوب

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ الْمَفْعُولُ به

(٢) وَالْمَفْعُولُ بِهِ : هُوَ الاسْمُ الَّذِى يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ

(٣) وَلَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِلَّا مَنْصُوبًا ، نَحْوُ : « أَكْرَمَ إِسْمَاعِيلُ ضَيْفَهُ »

تمرينات

(١) أمثلة للمفعول به فى جمل مفيدة : أَكْرِمْ جَارَكَ ، وَاحْفَظْ نَفْسَكَ وَأَدِّ وَاجِبَكَ ، وَاعْمَلِ الْخَيْرَ ، تَنَلْ رَغَائِبَكَ ، وَتُدْرِكْ مَأْمُولَكَ . . . . مَنْ زَرَعَ الْخَيْرَ حَصَدَ خَيْرًا ، وَمَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ شَرًّا . . إِنَّكَ لَا تَجْنِى الْعِنَبَ مِنَ الشَّوْكِ ، وَلَا تَجْنِى الْعَسَلَ مِنَ الْحَنْظَلِ . . . إِذَا أَذَعْتَ سِرَّكَ بَيْنَ النَّاسِ قَتَلْتَ نَفْسَكَ . . . اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَخْتَرِقُ الْحُجُبَ

رَحِمَ اللهُ امْرَأً قَالَ خَيْرًا فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ . . . عَامِلِ النَّاسَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ بِهِ

تدريب على الاعراب

حَفِظَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ :

« حفظ » فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب « محمد » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « الدرس » مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

تَخِيطُ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا :

« تخيط » فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « زينب » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « ثوبها » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

احْتَرِمْ وَالِدَكَ :

« احترم » فعل أمر ، مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت « والدك » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أســـئلة

(١) ما هو المفعول به ؟

(٢) ما حكم المفعول به ؟

(٣) مثل بثلاثة أمثلة للمفعول به

(٤) ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مفعولا به ، وهى: الحبل ، الثعبان ، النافذة ، الكتاب ، التفاحة ، الماء ، الشجرة ، البستان

(٥) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلا ومفعولا به :
شَرِبَ ، حَمَلَ ، يَقْطَعُ ، يأكُلُ ، حَفِظَ ، غَسَلَ ، يَحْتَرِمُ ، يُعَاقِبُ

(٦) ضع مفعولا به مناسبا فى المكان الخالى من الجمل الآتية :
(١) يَحْصُدُ الفلاح . . . (٢) تَغْسِلُ الْفَتَاةُ . . . (٣) يُكْرِمُ محمد . . . .
(٤) يَبْنِى الْبَنَّاءُ . . . (٥) يَقْرَأُ خَالِدٌ . . . (٦) أَكَلَ الْقِطُّ . . . .
(٧) مَزَّقَ الْوَلَدُ . . . .

(٧) كون أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مفعول به : بحيث يكون فى الأولى من نوع الإنسان ، وفى الثانية من نوع الجماد ، وفى الثالثة من نوع الحيوان ، وفى الرابعة من نوع النبات

(٨) اختر ثلاثة أشياء مما تراه فى طريقك إلى المدرسة واجعل كل واحد منها مفعولا به فى جملة مفيدة

(٩) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فى جملتين مفيدتين بحيث يكون فى إحداهما فاعلا ، وفى الأخرى مفعولا به وهى : النهر ، العربة ، الماء ، الشمس

(١٠) أعرب الجمل الآتية : هَزَّ النَّسِيمُ الْغُصْنَ .. يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ الْحَقْلَ .. تَسُوقُ الرِّيَاحُ السُّفُنَ .. أَعْطَى الْمُحْسِنُ صَدَقَةً لِلْمُحْتَاجِ

الدرس الرابع والعشرون

المفعول فيه

أمثلة

(١)	(٢)
ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا	يَقِفُ التِّلْمِيذُ أَمَامَ الْمُعَلِّمِ
أَقَمْتُ فِي مِصْرَ شَهْرًا	اخْتَبَأَ عَلِيٌّ خَلْفَ الْجِدَارِ
تُضِيءُ الشَّمْسُ نَهَارًا	يَجْرِي الذِّئْبُ وَرَاءَ الْخَرُوفِ
يَطْلُعُ الْقَمَرُ لَيْلًا	وَضَعْتُ كُتُبِي فَوْقَ الْمَكْتَبِ
وَقَفْتُ مَعَ صَدِيقِي لَحْظَةً	سَهِرْتُ عِنْدَ أَخِي

إيضاح

كما أنه لابد لكل فعل من فاعل يفعله ، فإنه لابد لكل فعل من زمان يقع فيه ، وكذلك لابد لكل فعل من مكان يقع فيه ، فإذا أنت قلت « ذَهَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ » لم نعلم أكان ذهابك إلى البيت صباحا أم مساء أم ظهراً أم ضَحْوَةً

فإذا قلت « ذَهَبْتُ إلى البيْت مسَاءً » علمنا أن الوقت الذى حصل ذهابك فيه هو وقت المساء ، وإذا قلت « سَهِرْتُ اللَّيْلَةَ » فقد علمنا الفعل الذى حصل منك وعلمنا زمانه ولكننا لم نعلم المكان الذى سهرت فيه ، فاذا قلت « سَهِرْتُ اللَّيْلَةَ عِنْدَ أخي » علمنا المكان الذى سهرت فيه أيضا ، وكل اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه يسمى « المَفْعُولُ فيه » لوقوع الفعل فيه ، وكل اسم يدل على زمان الفعل يسمى « ظَرْفَ زَمانٍ » وكل اسم يدل على مكان الفعل يسمى « ظَرْفَ مَكَان » ولو تأملت فى هذه الأمثلة كلها لوجدت فى كل مثال من الأمثلة الخمسة الأولى اسما يدل على زمان الفعل ، وفى كل مثال من الأمثلة الخمسة الثانية اسما يدل على مكان الفعل ، ولو تأملت فيها مرة ثانية لوجدت كل الأسماء الدالة على زمان الفعل أو مكانه منصوبة

ومن هنا تعلم ما يأتى :

---

(١) مِنَ الأَسْماء المَنْصُوبَة المَفْعولُ فيه

(٢) وَالمَفْعولُ فيه يُسَمَّى ظَرْفًا أَيْضًا ، وَهُوَ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الفِعْلِ أَوْ مَكَانه

(٣) يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ إلى قِسْمَيْنِ : ظَرْف زَمَان ، وَظَرْف مَكَان

(٤) فَظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ الَّذى يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الفِعْلِ ، مِثْلُ : لَيْلاً ، وَصَبَاحًا

(٥) وَظَرْفُ المَكَانِ هُوَ الَّذى يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ الفِعْلِ ، مِثْلُ : فَوْقَ ، وَتَحْتَ

(٦) وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ المَكَانِ لاَ يَكُونَانِ إلاَّ مَنْصُوبَيْنِ

تمرينات

(١) أمثلة لظرف الزمان : صَبَاحًا ، ضَحْوَةً ، عَشِيَّةً ، غَدَاةً ، مَسَاءًا ، لَيْلًا ، عَتَمَةً ظُهْرًا ، سَاعَةً ، شَهْرًا ، لَحْظَةً ، يَوْمًا ، حِينًا ، دَهْرًا ، أَبَدًا

(٢) أمثلة لظرف المكان : فَوْقَ ، يَمِينًا ، شِمَالًا ، عِنْدَ ، تَحْتَ ، أَمَامَ ، قُدَّامَ ، خَلْفَ ، وَرَاءَ ، تِلْقَاءَ ، حِذَاءَ ، أَسْفَلَ ، مِيلًا . فَرْسَخًا .

(٣) أمثلة لظرف الزمان فى جمل مفيدة : يظهر القمر ليلا . تطلع الشمس نهارا .. انتظرت صديقى بُرْهَةً . يشتد البرد شتاءً . ذهبت لزيارة صديقى مساءً . لاأفعل الشر أبدا

(٤) أمثلة لظرف المكان فى جمل مفيدة : وقفت عند سعيد . جلست بين إخوتى : سرت مع العلماء . يقع جبل المقطم شَرْقِيَّ الْقَاهِرَة . وُضِعَت أنابيب الماء تحت الأرض

تدريب على الإعراب

(١) يَظْهَرُ الْقَمَرُ لَيْلًا :

«يظهر» فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «القمر» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «ليلا» مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(٢) وَقَفْتُ عِنْدَ سَعِيد :

«وقفت» وقف : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء المتكلم وتاء المتكلم فاعل مبنى على الضم فى محل رفع « عند » مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أسئلة

(١) ماهو المفعول فيه ؟

(٢) هل تعرف للمفعول فيه اسما آخر ؟ وما هو ؟

(٣) إلى كم قسم ينقسم المفعول فيه ؟

(٤) ماهو ظرف المكان ؟

(٥) ماهو ظرف الزمان ؟

(٦) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا فيه فى جملة مفيدة :

ليلا ، غدا ، زمانا ، دهرا ، حَوْلًا ، بين الجنود ، أمام التلاميذ ، ميلًا

(٨) ضع ظرفا مناسبا فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) تَذْهَبُ إلَى الْمَدْرَسَة . . . .

(٢) تُوقَدُ المصابيح . . . .

(٣) إغْسِلْ يدَيْكَ . . . الأكْلِ

(٤) تَجْمَعُ النَّمْلَةُ قُوتَهَا . . .

(٥) يُطْلَقُ الْمِدْفَعُ . . . .

(٦) جَرَى عَلِيٌّ . . . .

(٧) وَقَفَ الْقِطَارُ . . . .

(٨) يَطُوفُ الْحُجَّاجُ . . . . الْكَعْبَةِ

(٩) يَجْرِى الْكَلْبُ . . . . صَاحِبِهِ

(٩) أجب على كل سؤال من الأسئلة الآتية بجملة مفيدة تشتمل على مفعول فيـه :

(١) مَتَى حَضَرْتَ ؟ (٢) أَيْنَ كُنْتَ ؟ (٣) أَيْنَ يَقَعُ الْبَحْرُ الأَبْيَضُ مِنْ مِصْرَ ؟ (٤) مَتَى يَخْرُجُ النَّمْلُ مِنْ جُحْرِهِ ؟ (٥) مَتَى يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ ؟ (٦) كَمْ مَكَثْتَ تَنْتَظِرُنِى ؟ (٧) فِى أَىِّ وَقْتٍ تَكْثُرُ الْفَاكِهَةُ ؟ (٨) مَتَى تَدْخُلُ الامْتِحَانَ ؟ (٩) كَمْ جَرَى السَّابِقُ

(١٠) أذكر أربعة أعمال من أعمالك بحيث يكون كل واحد منها فى جملة مفيدة مشتملة على مفعول فيه

(١١) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان

(١٢) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان

(١٣) كون جملة من فعل مضارع وفاعل مثنى ومفعول به من الأسماء الدالة على نبات ويكون فيها ظرف مكان

(١٤) كون جملة من فعل ماض وفاعل جمع دال على مؤنث ومفعول به من الأسماء الدالة على حيوان ويكون فيها ظرف زمان

(١٥) كون جملة من فعل مضارع مبنى للمجهول ونائب فاعل من الأسماء الدالة على نبات ويكون فيها ظرف زمان

(١٦) أعرب الجمل الآتية :

يَشْتَدُّ الْحَرُّ صَيْفاً . . اُخْتَفَى الْوَلَدُ وَرَاءَ الشَّجَرَةِ . . وُضِعَتْ أَنَابِيبُ الْمَاءِ

تَحْتَ الأَرْضِ . . يُحْصَدُ الْقَمْحُ صَيفاً . . اُصْطَادَتِ الْبَنَاتُ عُصْفُورَةً يَوْمَ الْخَمِيسِ

الدرس الخامس والعشرون

حروف الجر

أمثلة

(١) حَضَرْتُ مِنَ الْبَيْتِ
دَنَوْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ

(٢) سَعَيْتُ إِلَى الرِّفْعَةِ
سِرْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

(٣) ذَهَبَ الْخَوْفُ عَنْ عَلِيٍّ
نَزَلَ الْجُنْدِيُّ عَنِ الْحِصَانِ

(٤) وَقَعَ الطِّفْلُ عَلَى الأَرْضِ
يَطْفُو الْخَشَبُ عَلَى الْمَاءِ

(٥) أَبِي فِي الْبَيْتِ
أَخِي يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ

(٦) اشْتَرَيْتُ هٰذِهِ اللُّعْبَةَ بِقِرْشٍ
قَشَرْتُ الْفَاكِهَةَ بِالسِّكِّينِ

(٧) أَعْطَيْتُ صَدَقَةً لِلْفَقِيرِ
اشْتَرَيْتُ لُعْبَةً لِلطِّفْلِ

(٨) الْعِلْمُ كَالنُّورِ
الْكِتَابُ كَالْجَلِيسِ

إيضـــاح

إذا تاملت فى هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها منتهيا باسم ، ووجدت جميع الأسماء التى تنتهى بها الأمثلة مجرورةً ، وإذا تأملت مرة أخرى وجدت كل واحد من هذه الأسماء مسبوقا بحرف : فتجد فى المثالين الأَوَّلَيْن «البيت» و « المجد » مسبوقين بمن ، وفى مثالى الطائفة الثانية تجد الاسمين « الرفعة » و «المدرسة» مسبوقين بالحرف «إلى» وتجد فى مثالى الطائفة الثالثة الحرف «عن» وفى الطائفة الرابعة الحرف «على» وفى الطائفة الخامسة الحرف « فى » وفى الطائفة السادسة الباء ، وفى الطائفة السابعة اللام ، وفى الطائفة الثامنة الكاف ، وليس هناك سبب يقتضى جر هذه الأسماء إلا هذه الأحرف المتقدمة عليها ، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأحرف «حروف الجر»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى

(١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَةُ الْمَسْبُوقُ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ

(٢) وَحُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ : مِن ، إِلَى ، عَنْ ، عَلَى ، فِي ، الْبَاءُ ، اللَّامُ ، الْكَافُ

تمرينـات

أمثلة للأسماء المجرورة بحرف من حروف الجر فى جمل مفيدة : الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ ، عَلَى وَجْهِ محمد مَسْحَةٌ مِنَ الْوَقَارِ . الْجَلِيسُ الصَّالِحُ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَالْجَلِيسُ السُّوءُ كَالْحَدَّادِ . عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنِ

قَرِينه . . فِي الْعَجَلَة النَّدَامَةُ وَفِي الْأَنَاة السَّلَامَةُ . . لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ . .
أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . . يَسْبَحُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ . . لَا تَتَحَامَلْ
عَلَى إِخْوَانِكَ فَيَمَلُّوكَ . . كُنْ أَسْبَقَ النَّاسِ إِلَى الْخَيْرِ . . إِذَا نَادَاكَ ضَمِيرُكَ
فَلَا تُبْطِئْ عَنْ إِجَابَتِه

أسئلة

(١) اذكر حروف الجر ، ومثل لها في جمل مفيدة

(٢) استعمل الاسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مسبوقا بحرف جر :

النهر . الباب . القلم . الماء . الأرض . الشر . البيت

(٣) ضع في الأمكنة الخالية من الجمل الآتية حروف جر مناسبة :

(١) يتقدم المرء . . . . الجد . . . . العمل (٢) الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يعتمد . . . . نفسه

(٣) رأيت العصفور . . . . القفص (٤) وضعت كتابي . . . . المكتب

(٥) لقد صنعت جلدا . . . كتابي (٦) قرأت هذا الكتاب ... أوله ... آخره

(٧) عفوت . . . . المسجون (٨) أصغيت . . . . الحديث

(٩) تتغذى دودة القز ... ورق التوت (١٠) عاد المسافر . . . . وطنه

(١١) يلمع البرق . . . . السماء (١٢) يختفي النمل . . . . الشتاء

(٤) أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مناسب فى المكان الخالى من كل جملة واضبط آخر ذلك الاسم :

(١) تصنع ملابس الشتاء من . . .
(٢) تنظر البنت نفسها فى . . .
(٣) يثنى المعلم على . . .
(٤) سطا القط على . . .
(٥) بريت القلم بـ . . .
(٦) يستخرج الذهب من . . .
(٧) غضب السيد على . . .
(٨) ينزل المطر من . . .
(٩) يُساق المجرمُ إلى . . .
(١٠) وضعت المداد فى . . .
(١١) اشتريت سرجا لـ . . .
(١٢) العاقل من يبتعد عن . . .
(١٣) العلم أفضل من . . .
(١٤) سعى الجيش إلى . . .

تدريب على الاعراب

يَرْجِعُ كُلُّ إنْسَانٍ إلَى خُلُقِه :

« يرجع » فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم « كل » فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة « إلى » حرف جر « خلقه » اسم مجرور بالى

لَا تَطْمَعْ فِى الْمَجْدِ بِغَيْرِ عَمَلٍ :

« لا » ناهية « تطمع » فعل مضارع مجزوم بلا الناهية « فى » حرف جر « المجد » اسم مجرور بفى « بغير » الباء حرف جر ، وغير اسم مجرور بالباء

(٥) أعرب الجمل الآتية : يَسُودُ الرَّجُلُ بِالْعِلْمِ . يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِالْأَدَبِ . .

الدرس السادس والعشرون

المضاف والمضاف إليه

أمثلة

كِتَابُ مُحَمَّدٍ نَظِيفٌ
يُعْجِبُنِي حُسْنُ الْخُلُقِ
إِنَّ شِعْرَ زُهَيْرٍ فَصِيحٌ
إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا

إيضاح

إذا تأملت فى جميع هذه الأمثلة وجدت فى كل مثال منها اسمين يرتبط أحدهما بالآخر، مثل «كتاب محمد» فى المثال الأول، و«حسن الخلق» فى المثال الثانى، و«شعر زهير» فى المثال الثالث، و«أفضل الأعمال» فى المثال الرابع، وأنت تجد الأول من هذين الاسمين فى كل مثال منسوبا إلى الثانى منهما فالكتاب مثلا منسوب إلى محمد، والشعر منسوب إلى زهير، والحسن منسوب إلى الخلق، وهكذا، وكل اسمين ينسب أولهما إلى الثانى على هذا الوجه يسمى أولهما «مضافا» والثانى «مضافا إليه» وإذا تأملت فى هذه الأمثلة وجدت الاسم الأول من الاسمين جاريا على وفق موقعه فى الجملة، أما الاسم الثانى — وهو المضاف إليه — فهو مجرور فى جميع الأمثلة، وكذلك كل مضاف ومضاف إليه

ومن هنا يتضح لك ما يأتى :

(١) الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ : اسْمَانِ يُنْسَبُ أَوَّلُهُمَا إِلَى الثَّانِى ، نحو «وَجْهُ هِنْدٍ» و «شَعْرُ دَعْدٍ»

(٢) وَحُكْمُ الْمُضَافِ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَوْقِعُهُ مِنَ الْجُمْلَةِ : فَقَدْ يَكُونُ مَرْفُوعًا ، وَقَدْ يَكُونُ مَنْصُوباً ، وَقَدْ يَكُونُ مَجْرُوراً

(٣) أَمَّا الْمُضَافُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَجْرُورٌ الْبَتَّةَ

تمرينات

(١) أمثلة للمضاف والمضاف اليه فى جمل مفيدة : حُسْنُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِيمَانِ أَشْعَارُ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ . لَكِنَّ أَفْضَلَ الشِّعْرِ شِعْرُ زُهَيْرٍ . رَأَيْتُ عَامِلَ الْبَرِيدِ يُعْطِى خَادِمَ عَلِىٍّ رِسَالَةً . . . عِنْدِى خِزَانَةُ كُتُبٍ مَمْلُوءَةٌ بِالْأَسْفَارِ الْمُفِيدَةِ . . : إِشْتَرَيْتُ أَمْسِ كِتَابَ النَّحْوِ فَوَجَدْتُهُ مِنْ أَنْفَسِ الْكُتُبِ صَمْتُ الصَّائِمِ تَسْبِيحٌ . أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ أَنْ تَجْتَنِبَ طُولَ الْكَلَامِ إِلَّا عِنْدَ الدَّاعِيَةِ . . مِنْ خُلُقِ الْعَرَبِ إِكْرَامُ الضَّيْفِ وَالدِّفَاعُ عَنِ الْحُرْمَةِ . .

تدريب على الاعراب

حُسْنُ الْخُلُقِ وَسِيلَةُ الشَّرَفِ :

« حسن » مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف و « الخلق » مضاف إليه مجرور

«وسيلة» خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف و «الشرف» مضاف إليه مجرور

أسـئلة

(١) ما هو المضاف والمضاف إليه

(٢) ما حكم المضاف ؟ وما حكم المضاف إليه ؟

(٣) اذكر أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مضاف ومضاف إليه

(٤) أعرب الجمل الآتية :

قِيمَةُ الإِنْسَانِ أَدَبُهُ . . حُسْنُ الْوَفَاءِ مَحْمَدَةٌ . . عَاشِرْ أَهْلَ الْمُرُوءَةِ . . تَجَنَّبْ قَوْلَ الزُّورِ . . تَمَسَّكْ بِأَهْدَابِ الْفَضِيلَةِ . . جَمَالُ الْمَرْأَةِ صَبَاحَةُ الْوَجْهِ وَجَمَالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ اللِّسَانِ

« ٨ »

الدرس السابع والعشرون

النعت

أمثلة

(١)	(٢)	(٣)
جَاءَ التِّلْمِيذُ الْعَاقِلُ	صَحِبْتُ التِّلْمِيذَ الْعَاقِلَ	سُرِرْتُ بِالتِّلْمِيذِ الْعَاقِلِ
جَاءَتِ الْفَتَاةُ الْمُهَذَّبَةُ	رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْمُهَذَّبَةَ	نَظَرْتُ إِلَى الْفَتَاةِ الْمُهَذَّبَةِ

إيضاح

إذا قال لك قائل «جَاءَ التِّلْمِيذُ» فإنك تفهم من هذا أن تلميذا من التلاميذ قد جاء، ولكنك لا تفهم من هو هذا التلميذ، ولا تفهم من هذا الكلام شيئا عن هذا التلميذ الذى جاء، فإذا قال لك «جَاءَ التِّلْمِيذُ الْعَاقِلُ» اتَّضَحَ لك أمر هذا التلميذ، وتبينت أنه التلميذ الذى يوصف بأنه عاقل، فكلمة «العاقل» قد ميزت ماقبلها ووضَّحَتْهُ توضيحاً يزول معه الالتباس والاشتراك، وكل كلمة توضح ماقبلها وتميزه هذا التمييز تسمى «نَعْتاً» وتسمى أيضا «صِفَةً» ويسمى الاسم السابق «منعوتا» ويسمى أيضا «موصوفا» وأنت إذا تأملت فى هذه الأمثلة كلها وجدت أن النعت الذى فى كل منها تابع لما قبله فى إعرابه: فكلمة «العاقل» مرفوعة فى الطائفة الأولى لأن ماقبلها مرفوع، ومنصوبة فى الطائفة الثانية لأن ماقبلها منصوب، ومجرورة فى الطائفة الثالثة لأن ماقبلها مجرور، وكذلك كلمة «المهذبة» وكذلك كل نعت فانه يتبع ماقبله فى الاعراب

ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) النَّعْتُ — وَيُسَمَّى الصِّفَةَ أَيْضًا — : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْفٍ فِى اسْمٍ قَبْلَهُ، وَيُسَمَّى الاسْمُ الْمُتَقَدِّمُ مَنْعُوتًا أَوْ مَوْصُوفًا

(٢) يَتْبَعُ النَّعْتُ الاسْمَ الْمُتَقَدِّمَ فِى إِعْرَابِه ، فَإِذَا كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعْتَهُ ، وَإِذَا كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبْتَهُ، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا جَرَرْتَهُ

تمرينات

(١) أمثلة للنعت المرفوع فى جمل مفيدة : التَّاجِرُ الأَمِينُ يَرْبَحُ كَثِيرًا . الرَّجُلُ الْعَاقِلُ هُوَ الَّذِى يُطِيعُ رَبَّهُ وَيُرْضِى ضَمِيرَهُ . الْبِنْتُ الْمُؤَدَّبَةُ هِىَ الَّتِى تُؤَدِّى وَاجِبَاتِهَا . . قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى . . الْعَدُوُّ الْعَاقِلُ يَنْفَعُ وَالصَّدِيقُ الْجَاهِلُ يَضُرُّ . . الرَّجُلُ الْجَبَانُ يَمُوتُ كَمَا يَمُوتُ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْجُبَنَاءِ .

(٢) أمثلة للنعت المنصوب والمجرور فى جمل مفيدة : رَأَيْتُ الْعُمْرَ الْقَصِيرَ مَعَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ خَيْرًا مِنَ الْعُمْرِ الطَّوِيلِ بِلَا عَمَلٍ . . قَرِينُ السُّوءِ يَجْلِبُ عَلَيْكَ الشَّرَّ الْكَثِيرَ . . إِنَّ الْعَدُوَّ الْعَاقِلَ خَيْرٌ مِنَ الصَّدِيقِ الْجَاهِلِ

تدريب على الإعراب

(١) يَنْجَحُ التِّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدُ

«ينجح» فعل مضارع مرفوع «التلميذ» فاعل مرفوع «المجتهد» نعت للتلميذ، ونعت المرفوع مرفوع

(٢) رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْمُهَذَّبَةَ :

«رأيت» فعل ماض، وتاء المتكلم فاعل «الفتاة» مفعول به منصوب «المهذبة» نعت للفتاة، ونعت المنصوب منصوب

(٣) نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ

«نظرت» فعل وفاعل «إلى» حرف جر «السماء» مجرور بإلى «الصافية» نعت للسماء، ونعت المجرور مجرور

أسئلة

(١) ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة، وانعتها بما يناسبها من النعوت، واضبط فى كل جملة آخر المنعوت والنعت، وهى : الأرض ، النهر ، الكتاب ، القلم ، النجوم ، الشمس ، القمر ، الجبل ، الطريق ، نخلة ، برد مسجد ، البناء ، الحديقة ، البنت

(٢) كون جملا مفيدة تشتمل على النعوت الآتية، واضبط فى كل جملة آخر المنعوت والنعت :

الواسعة ، الممتلئ ، النافع ، الأصفر ، اللامعة ، الْمُشْرِقَة ، الْمُضِيء، الشامخ الفسيح ، عالية ، شديد ، أرفق ، المرتفع ، الغناء ، المؤدبة .

(٣) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل وانعت الفاعل بنعت مناسب

(٤) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به وانعت المفعول به بنعت مناسب

(٥) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ منعوت بنعت مناسب وخبر

(٦) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ وخبر وانعت الخبر بنعت مناسب

(٧) كون ثلاث جمل كل جملة مشتملة على اسم مجرور وانعت هذا الاسم بنعت مناسب

(٨) ضع منعوتا مناسبا فى المكان الخالى من الجمل الآتية :

(١) ركبت .... سريعة (٢) سهرت .... طويلة

(٣) قرأت .... مفيدا (٤) أعجبنى .... المؤدب

(٥) .... المؤدب يسر أباه (٦) .... العادل يحترمه الناس

(٧) .... المهذبة تنفع أمتها (٨) فى الحديقة .... ناضرة

(٩) للطاوس .... جميل (١٠) إنى أكره السيرفى .... المزدحمة

(١١) وضعت الصورة فى .... جميل (٢١) لا تشرب .... الْكَدِرَ

(٩) ضع نعتا مناسبا فى المكان الخالى من الجمل الآتية :

(١) يُسَرُّ الأب بالابن . . . (٢) نلبس فى الشتاء الملابس . . . .
(٣) قطفت زهرة . . . . (٤) العاصفة . . . تقتلع الأشجار . . . .
(٥) عدو . . . خير من صديق . . . (٦) السماء . . . . تشرح النفس
(٧) التاجر . . . ينجح نجاحا . . . . (٨) الطُّرُق . . . تحتاج إلى الحَذَر

(١٠) أعرب الجمل الآتية : مِصْرُ الْعَزِيزَةُ وَطَنِي ، الْحَاكِمُ الْعَادِلُ ظِلُّ اللهِ ، تَنَزَّهْتُ فِى الْحَدِيقَةِ الْغَنَّاءِ ، أَحْسَنْتُ إِلَى التِّلْمِيذِ الْمُؤَدَّبِ ، قَطَفْتُ زَهْرَةً نَاضِرَةً

الدرس الثامن والعشرون

أحرف العطف

أمثلة

(١)

اللَّيْلُ وَالنَّهارُ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ

حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ

نَضِجَتِ الْفَوَاكِهُ وَالْبُقُولُ

(٢)

إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ

رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا

أَنْضَجَ الْحَرُّ الْفَوَاكِهَ وَالْبُقُولَ

(٣)

الْمُجْتَهِدُ يَعْمَلُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

أَحْسَنْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ

أَكَلْتُ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولِ

إيضاح

إذا تأملت فى جميع هذه الأمثلة تجد فى كل مثال منها اسمين توسطت بينهما واو ، وتجد هذين الاسمين يشتركان معا فى الحكم من جهة المعنى ومن جهة اللفظ ، فمثلا « الليل والنهار» تجدهما فى الطائفة الأولى مرفوعين ، وفى الطائفة

الثانية منصوبين ، وفى الطائفة الثالثة مجرورين ، ومثلهما «محمد وعلى» وكذلك «الفواكه والبقول» ومثل هذه الألفاظ كل اسمين توسطت بينهما الواو أو إحدى أخواتها ، ويسمى الاسم الثانى الذى بعد الواو «مَعْطُوفًا» أو «عطفا» والاسم الأول الذى قبل الواو «مَعْطُوفًا عَلَيْهِ» وتسمى الواو «حَرْفَ الْعَطْفِ» ومثل الواو فى ذلك : الفاء ، وثُمَّ ، وأَوْ .

ومن هنا يتضح لك ما يأتى

(١) الْمَعْطُوفُ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ : اسْمَانِ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُمَا أَحَدُ أَحْرُفِ الْعَطْفِ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا هُوَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ ، وَالثَّانِى مِنْهُمَا هُوَ الْمَعْطُوفُ ، وَقَدْ يُسَمَّى عَطْفًا .

(٢) الْمَعْطُوفُ يَتْبَعُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِى إِعْرَابِهِ : فَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعْتَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبْتَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَجْرُورًا جَرَرْتَهُ .

(٣) أَحْرُفُ الْعَطْفِ الْوَاوُ ، وَالْفَاءُ ، وَثُمَّ ، وَأَوْ .

تمرينات

(١) أمثلة للمعطوف بالواو : بَلَغَتُ الْمَجْدَ وَالسَّعَادَةَ بِالْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ . صَلَّى الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ ، تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَتَحَ الْفُتُوحَاتِ

الْإِسْلَامِيَّةِ خَالِدٌ وَعَمْرٌو ، دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ ، صَلَّيْتُ فِي السَّفَرِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ مَعًا

(٢) أمثلة للمعطوف بالفاء : تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ فَعُمَرُ ، حَكَمَ مِصْرَ إِسْمَاعِيلُ فَتَوْفِيقُ ، حَضَرَ مُحَمَّدٌ فَخَالِدٌ ، دَخَلَ الْقَوْمُ الْأَكْبَرُ فَالْأَكْبَرُ ، دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ الْعُلَمَاءُ فَالْوُزَرَاءُ

(٣) أمثلة للمعطوف بثم : مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ، حَضَرَ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ خَالِدٌ ، قَدِمَ الْحُجَّاجُ الرُّكْبَانُ ثُمَّ الْمُشَاةُ ،

(٤) أمثلة للمعطوف بأو : سِرْ فِي اللَّيْلِ أَوِ النَّهَارِ وَلَا تَخَفْ ، جَالِسِ الْعُلَمَاءَ أَوِ الزُّهَّادَ ، ادْرُسِ النَّحْوَ أَوِ الْفِقْهَ ، ذَاكِرْ كُلَّ يَوْمٍ سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ ، تَزَوَّجْ سُعَادَ أَوْ زَيْنَبَ .

تدريب على الاعرب

(١) صَلَّى الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ . «صلى» فعل ماض «الامام» فاعل مرفوع «والمأموم» الواو حرف عطف ، والمأموم : على معطوف الامام ، والمعطوف على المرفوع مرفوع

(٢) سِرْ فِي اللَّيْلِ أَوِ النَّهَارِ : «سر» فعل أمر مبنى على السكون «فى» حرف جر «الليل» اسم مجرور بفى «أو» حرف عطف «النهار» معطوف على الليل ، والمعطوف على المجرور مجرور

(٣) رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا : «رأيت» فعل وفاعل «محمدا» مفعول به منصوب «وعليا» الواو حرف عطف ، عليا : اسم معطوف على محمد ، والمعطوف على المنصوب منصوب

أسئلة

(١) ماهو المعطوف والمعطوف عليه ؟

(٢) ماهى أحرف العطف ؟

(٣) ماحكم المعطوف ؟

(٤) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالواو فى جمل مفيدة

(٥) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالفاء فى جمل مفيدة

(٦) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بثم فى جمل مفيدة

(٧) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بأو فى جمل مفيدة

(٨) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من فعل وفاعل واعطف على الفاعل بالواو مرة وبثم أخرى

(٩) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من مبتدأ وخبر واعطف على الخبر بأو مرة وبالفاء أخرى

(١٠) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به واعطف على المفعول به بالواو

(١١) كون جملتين كل واحدة منهما مشتملة على اسم مجرور بحرف جر واعطف على هذا الاسم بالفاء

(١٢) أعرب الجمل الآتية : حضر محمد وخالد ، أحببت محمداً وخالداً ، أحسنت إلى محمد وخالد

والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، اللهم إنى أسألك أن تجعل هـذا العمل خالصا لوجهك ، غير مرغوب به إلا غفرانك ورحمتك يوم الدين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم ؟

كتبه : أبو رجاء

محمد محيي الدين عبد الحميد

فهرس

كتاب «مبادئ دروس العربية»

ص	الموضوع

تم الفهرس